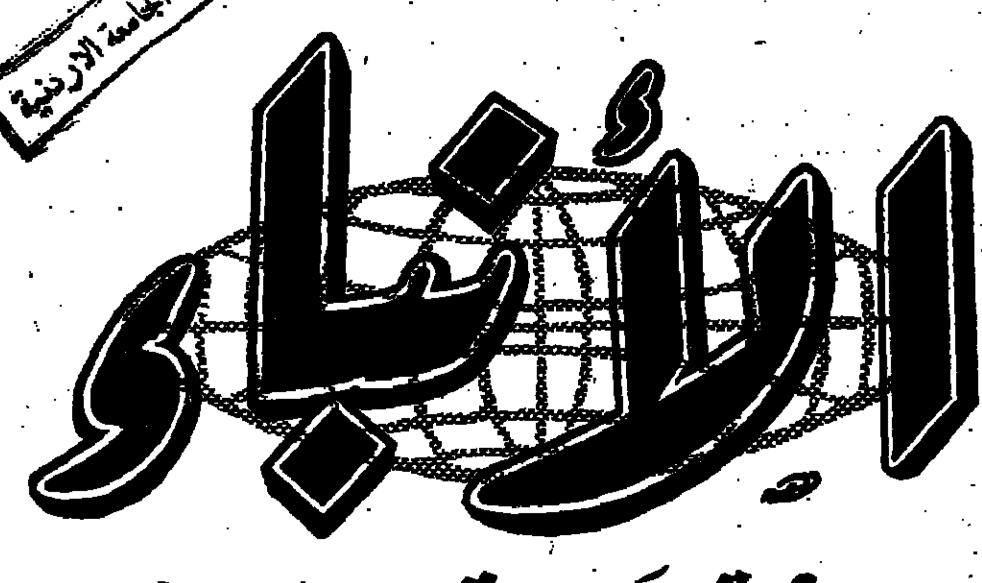


جريدة يومية سياسية

الاثنين
القدس ٢٥ تشرين الاول ١٩٧١
الموافق ٦ رمضان ١٣٩١
العدد ٩١٨ السنة الرابعة

AL-ANBA
DAILY—JERUSALEM
MON. 25 OCT. 1971
VOL. IV NO 918

وزير الحربية المصري :

المعركة مع اسرائيل وشيكة

يشيد بالدعم السوفياتي ويحمل على موقف أميركا..

هيكل : يجب الكف عن الحديث عن التسوية الجزئية

القاهرة — رويتر — اعلن الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية اثناء زيارة لوحدات الدفاع الجوي بالجبهة ان معركة تحرير الاراضي التي تحتلها اسرائيل تقترب وهي اقرب مما تتصورون وان الاتحاد السوفياتي مصمم على مساعدة مصر •

وقال الفريق صادق ان المعركة مع العدو اقرب مما يتصورون — ان العدو يريد فرض الامر الواقع علينا ولكننا سنسترد اراضينا بالقوة —

وحول الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفياتي قال انه قد وجد هناك من الاصدقاء السوفيات كل حفاوة وتاييد ولقد كانوا متفهمين لمعركة مصر ومصممين على مساعدتها وهاجم وزير الحربية المصري موقف الولايات المتحدة من ازمة الشرق الاوسط وقال ان موقف واشنطن اصبح اسوأ مما كان عليه عام ١٩٦٧ واضاف ان الولايات المتحدة تريد من مصر الاتفاق مع اسرائيل والتخلي عن مزيد من الاراضي



وقال ان سيل الاسلحة الامريكية الذي يتدفق على اسرائيل لن يكون عائقا امام مصر لاستعادة الاراضي المحتلة واثنى الفريق صادق على الوحدة التي اسقطت في الشهر الماضي طائرة اسرائيلية من طراز ستراتوكروزر في جبهة القناة •

اسباب هزيمة ١٩٦٧

وتطرق الفريق صادق الى الحديث عن هزيمة عام ١٩٦٧ فقال ان سبب هذه الهزيمة لم يكن انعدام القدرة لدى الجندي المصري ، بل بسبب الاخطاء التي ارتكبها القادة العسكريون في تقديرهم لقوة العدو ، واضاف انه لم تكن هناك ضرورة لاصدار امر الانسحاب في حرب حزيران عام ١٩٦٧ وقال ان الحرب القادمة ستثبت ان الجندي المصري قادر على خوض غمار المعارك القاسية وانه اشجع مما كان العدو يتصور •

معركة طويلة

وصرح السيد محمد حسنين هيكل ، رئيس تحرير — الاهرام — في مقابلة نشرت في مجلة المعهد اللبناني للدراسات الفلسطينية بان على العالم العربي ان يستعد لمعركة طويلة مع اسرائيل بسبب استحالة حل النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية •

وقال ان الواجب الاول للعالم العربي هو ان يدرك انه قادر على القيام بالاستعداد الكافي للمعركة الامر الذي سيجعلها النصر •

واضاف : ان على العرب ان ينسوا فكرة تسوية النزاع الشرق اوسطي بالطرق السلمية وان يكفوا عن الحديث عن هذه التسوية •

البقية على ص ٦ ع ٢

وزير الدفاع السوداني يصل القاهرة

القاهرة — يونايتدبريس — وصل الى هنا امس وزير الدفاع السوداني اللواء خالد حسن عباس في زيارة لم يكشف النقاب عن مدتها او عن هدفها

واستقبل الفريق اول محمد صادق وزير الحربية المصري اللواء خالد حسن عباس لدى وصوله •

وزير دفاع المانيا الشرقية يزور مصر

القاهرة — رويتر — وصل هنا امس قادما من دمشق الجنرال هانزهوفمان وزير الدفاع في المانيا الشرقية في زيارة تستغرق اسبوعا • وكان في استقبال الجنرال هوفمان الذي يرأس وفدا عسكريا وزير الحربية المصري الفريق اول محمد صادق •

ويتوقع ان يتبادل الوزيران وجهات النظر حول المسائل التي تهم البلدين

اسرائيل تبحث المبادرة الأميركية الجديدة

توجيهات لوفد اسرائيل لدى الأمم المتحدة حول التصويت على تمثيل الصين

رئيسة الوزراء تطلع مجلس الوزراء على الخطوط العريضة لبيانها السياسي غداً..

القدس — لمندوب الانباء — ناقش مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس الموقف السياسي بما في ذلك المقترحات الامريكية الجديدة حول التسوية الجزئية بعد أن استمع الى تقرير عن الشؤون السياسية من السيد ابا ايبان ، وزير الخارجية • وفي اثناء النقاش أطلعت رئيسة الوزراء المجلس على الخطوط العريضة للبيان السياسي الذى ستلقيه امام الكنيست يوم الثلاثاء (غداً) •

وعلم ان السيد ايبان اجمل في تقريره مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة والاتصالات التي اجراها في اثناء وجوده في نيويورك مع وزراء الخارجية ورؤساء الوفود لعدد كبير من الدول الاعضاء في الامم المتحدة وتطرق بصفة خاصة الى محادثاته مع ممثلي الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ودول امريكا اللاتينية ووزراء خارجية عدد من الدول الافريقية بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها للمنطقة في الاسبوع القادم اربعة من الرؤساء الافريقيين لتقصي الحقائق عن النزاع العربي الاسرائيلي •

واستعرض السيد ايبان الاتصالات مع الولايات المتحدة بخصوص التسوية الجزئية والمسائل المشتركة بين البلدين وابلغ المجلس ان هذه الاتصالات مستمرة • وجرى نقاش حول هذا الموضوع ولكن لم تتخذ قرارات •

وكانت الانباء الصحفية قد تحدثت في الايام الاخيرة عن مقترحات امريكية جديدة تهدف الى الوصول الى اتفاق

البقية على ص ٦ ع ٢

تفاصيل المقترحات الأميركية الجديدة

نيويورك — اقترحت الولايات المتحدة على كل من اسرائيل ومصر اجراء المحادثات حول ازمة الشرق الاوسط بواسطة السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى على أن تجري المحادثات بين مندوبي البلدين في الامم المتحدة •

وذكرت مصادر موثوق بها في نيويورك ان واشنطن اقترحت ايضا ان يحل مندوبا مصر واسرائيل في فندق واحد لهذا الغرض ، الا انه يبدو ان المندوبين سيحلان في فندقين متجاورين بسبب معارضة الجانب المصري في الاقتراح الامريكي •

وقالت المصادر انه لغرض اجراء المحادثات حول التوصل الى تسوية جزئية اقترحت واشنطن على البلدين انضمام مندوبين اخرين عنهما للاشتراك فيها •

وقالت ان الولايات المتحدة تعتقد بانه من المتعذر اجراء محادثات حين يكون الوسيط مضطرا للانتقال من بلد الى اخر او من مدينة لاخرى ، وعليه اقترحت الحكومة الامريكية اجراء المحادثات في نيويورك •

واعلنت مصادر عليمة ان الموضوع لا يتعلق الان باجراء محادثات على غرار محادثات رودس حيث جرت اتصالات شخصية بين الجانبين الاسرائيلي والعربي ، وانما يتعلق بتحاشي اجراء مثل هذه الاتصالات في نيويورك وان المصادر الاسرائيلية في واشنطن التي تؤيد قبول الاقتراح الامريكي بهذا الصدد تعتقد بان الاقتراح لا يلزم اسرائيل بالقبول مسبقا بمبدا اجراء مناقشات على اساس النقاط الست التي وردت في مشروع السيد روجرز وزير الخارجية الامريكي مؤخرا •

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان الاقتراح يعتبر فرصة لمفاوضات عملية ينبغي على اسرائيل قبولها بينما تميل المصادر الاسرائيلية التي تعارض في الاقتراح الامريكي الى القول بان النقاط الست للسيد روجرز ستشكل اساسا للمحادثات في نيويورك •

وقالت المصادر ان الولايات المتحدة لا تعتزم الاستجابة لطلب اسرائيل الحصول على المزيد من طائرات الفانتوم الامريكية للحيلولة دون الاساءة الى احتمالات المفاوضات بواسطة السيد سيسكو •

سوريا تندد بالمساعي الامريكية

دمشق — الوكالات — نددت صحيفة — الثورة — الدمشقية امس بالمساعي الامريكية للوصول الى تسوية جزئية لمشكلة الشرق الاوسط • ووصفتها بانها تمكن العدو الصهيوني من الاستمرار في احتلال الاراضي العربية

وقالت الصحيفة ، ان المساعي الامريكية ليست الا مناورة من المناورات الامريكية التي اكتشفت ، وان الولايات المتحدة لا يمكنها التمادي في خداع الاخرين • واضافت ان العرب متاكدين الان انه فقط بقوتهم المتعاظمة يمكنهم الوصول الى سلام مشرف وان الحل للازمة سيمكن الوصول اليه على الاراضي العربية وليس بواسطة مناورات جديدة للامبريالية الامريكية•

كلمة الأنباء

التفاؤل الامريكي

من بيانات وتصريحات زعماء اسرائيل والجمهورية المصرية بشأن التسوية الجزئية ، يمكن الاستنتاج بأن من الصعب جدا التوفيق بين الشروط التي تضعها مصر واسرائيل لاعادة فتح القناة • فزعماء مصر يؤكدون ، بين الفينة والاخرى ، انهم لن يتنازلوا عن شروطهم بهذا الشأن ، واهمها اجتياز قوات مصرية قناة السويس الى الضفة الشرقية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها وتحديد فترة وقف النار ، واعتبار انسحاب اسرائيل من القناة مقدمة لانسحاب كامل من شبه جزيرة سيناء • وهذه الشروط بعيدة كل البعد عن شروط اسرائيل ، واهمها عدم اجتياز قوات مصرية للقناة وعدم تحديد فترة وقف النار واعتبار التسوية الجزئية تسوية لمشكلة معينة قائمة بحد ذاتها • وليس فقط لا يقبل المسؤولون الاسرائيليون بالشروط المصرية ، ولكنهم يصفون قبولها بالانتحار •

ومع هذا نرى المسؤولين الامريكيين ما زالوا متفائلين من احتمالات التسوية الجزئية ، بدليل الوسيط الذي قرروا تعيينه لمحاولة التقريب بين وجهتي النظر المصرية

البقية على ص ٦ ع ٧

الحدود الأردنية – السورية

يعاد فتحها خلال الايام العشرة القادمة

عمان — رويتر — صرحت مصادر وفد اردني عاد امس الى عمان من زيارة لسوريا بأن مسؤولين سوريين ابلغوا اعضاء الوفد انه سيتم فتح الحدود بين الاردن وسوريا خلال الايام العشرة القادمة •

وكانت السلطات السورية قد اغلقت حدودها مع الاردن في اواخر تموز الماضي احتجاجا على موقف الحكومة الاردنية من افراد المنظمات المسلحة •

ورئس الوفد رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية وضم عددا من كبار رجال الاعمال الاردنيين •

وقالت المصادر ان الوفد قابل في دمشق السيد عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزارة السورية وبعض كبار المسؤولين السوريين وبحث معهم في موضوع السماح بشحن البضائع الاردنية المكدسة في ميناءي بيروت واللاذقية الى الاردن عبر سوريا •

واضافت تقول ان المسؤولين السوريين اظهروا تجاوبا كبيرا وتفهما لوجهة النظر الاردنية وانه سيتم فتح الحدود بين البلدين خلال الايام العشرة القادمة •

فرص السلام أفضل من اى وقت مضى

واشنطن — رويتر — قال الرئيس نيكسون امس انه سيذهب الى موسكو وبكين لا تراوده اية امال خادعة ولكنه اشار الى ان الفرص لاقامة سلام دائم باتت الان افضل منها في اي وقت مضى •

واضاف الرئيس نيكسون يقول في اذاعة له بمناسبة يوم المحاربين القدماء ان هناك خلافات كبيرة بين حكومة الولايات المتحدة من جهة وحكومتي الاتحاد السوفياتي والصين من جهة ثانية ولكن هناك الكثير الذي يشترك فيه الشعب الامريكي والشعبان الروسي والصيني بما في ذلك التفاهم على عدم جدوى الحرب •

اليوم محاكمة الفريق محمد فوزى

القاهرة — تبدا في الساعة العاشرة من صباح اليوم محاكمة الفريق اول متقاعد محمد فوزي وزير الحربية المصري السابق في جلسة علنية امام الدائرة الثانية العسكرية لمحكمة الثورة برئاسة اللواء عبد القادر حسن نائب وزير الحربية •

وسيلقي الدكتور مصطفى ابو زيد فهمي المدعي العام الاشتراكي خطبة الادعاء في بداية الجلسة ويحضر الجلسة مندوبو الاذاعة والصحافة ووكالات الانباء وعدد كبير من المراسلين الاجانب •

وكانت الدائرة الاولى من محكمة الثورة قد عقدت اخر جلساتها امس وتمت بذلك نظر جميع قضايا المتهمين السعين •

طوقان يشغل منصبه فترة اخرى

عمان — و.ص.ف — علم هنا امس ان السيد بهاء الدين طوقان مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة قد مدد تعيينه في منصبه هنا لفترة اخرى رغم انه قد بلغ سن التقاعد• وكان السيد طوقان قد عين في منصبه في ٢٥ شباط الماضي خلفا للدكتور محمد الفرا ، الذي شغل المنصب حتى ذلك الوقت •

في الفصل الثامن من "عبد الناصر والعالم"

محاولة للضغط على عبد الناصر

من أجل ايجاد تسوية لأزمة الشرق الأوسط قام بها جونسون وناحوم غولدمان بواسطة تيتو

بيروت — رويتر — قال السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» ان فكرة عدم الانحياز زرعت في القاهرة في سنة ١٩٥٥ واثمرت في بريوني في سنة ١٩٥٦ •

وقد جاء قوله هذا في الحلقة الثامنة من كتاب عبد الناصر والعالم الذي تقوم صحيفة النهار البيروتية بنشره بالعربية بالاتفاق مع صحيفة — الصنداي تلغراف — اللندنية وقد خصصت حلقة امس عن قصة عدم الانحياز وانفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة في ٢٨ ايلول سنة ١٩٦١ •

وقال السيد هيكل ان محاولات الرئيس جمال عبد الناصر لتحقيق الوحدة العربية اصيبت بنكسة شديدة عندما انفصل السوريون عن الجمهورية العربية • ولكن عبد الناصر رفض ان يتدخل عسكريا ضد الانفصاليين السوريين لانه شعر بان ذلك يعني ان يحارب العرب وكان هذا شيئا كريها في نظره لايمانه بان الوحدة لا يمكن أن تفرض بقوة السلاح وانما يجب ان تنبثق وتنمو طوعا من وسط الشعب •

ومضى السيد هيكل يقول ان البانديت جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند اعجب برفض عبد الناصر استخدام القوة لان اراقة الدماء تتنافر مع كل مبادئه كما اعجب به الرئيس اليوغوسلافي تيتو لانه كان يعتقد ان استخدام القوة سيؤدي الى تعقيدات دولية •

وقال السيد هيكل ان الرئيس تيتو اقترح على البانديت نهرو رغبة منه في التعبير عن دعمه لصديقه في

البقية على ص ٦ ع ٤

جونسون في مذكراته :

موسكو هددت بالتدخل العسكري في الشرق الأوسط أثناء حرب ١٩٦٧

واشنطن — يونايتدبرس — كشف الرئيس الامريكي السابق لندون جونسون امس النقاب عن ان الاتحاد السوفياتي هدد بالتدخل عسكريا في حرب الايام الستة ، الا انه تراجع بعد ان اوضح جونسون لموسكو ان الولايات المتحدة ستعارض كل محاولة سوفياتية للتدخل في الشرق الاوسط •

واضاف السيد جونسون في مذكراته حول فترة رئاسته من عام ١٩٦٣ — ١٩٦٩ والتي نشرت صحيفة واشنطن بوست — الامريكية ملخصا لها امس ان السيد الكسي كوسيجين رئيس الحكومة السوفياتية ، اوضح موقف بلاده هذا في بيان تلاه على الرئيس جونسون في ١٠ حزيران ١٩٦٧ بواسطة خط التلفون المباشر الذي يربط بين البيت الابيض وقصر الكرملين وذلك بعد ساعات قليلة من وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسوريا في حرب الايام الستة •

وكشف جونسون النقاب كذلك عن انه رد على التهديد السوفياتي بالتدخل ، باصدار اوامره الى الاسطول الامريكي السادس في البحر الابيض المتوسط الى تغيير وجهته والاستعداد للاقتراب من السواحل السورية كتحذير للكرملين •

وقال الرئيس الامريكي السابق ان الخط الهاتفي بين واشنطن وموسكو قد استخدم عدة مرات اثناء حرب الايام الستة من ٥ الى ١٠ حزيران عام

البقية على ص ٦ ع ٣

نسف خط "التابلاين" في شمال الأردن واشتعال النار فيه

عمان — رويتر — اتهم ناطق عسكري اردني «مخربين» بوضع متفجرة تحت خط انابيب تابلاين الذي ينقل الزيت السعودي الخام الى ساحل البحر الابيض المتوسط عبر الاراضي الاردنية فجر امس •

وقال الناطق ان النيران اشتعلت في الخط قرب الكيلومتر ١٤٣ على طريق عمان — بغداد وذلك في الساعة الثالثة والربع فجر امس • واضاف يقول ان النيران اطفئت في الساعة الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس •

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر شركة التابلاين في عمان ان فرقا فنية ستقوم باصلاح الكسر الذي اصاب الخط في غضون ٤٨ ساعة • وكان ناطق بلسان شركة

البقية على ص ٦ ع ٥

مسالة تمثيل الصين قد تتطلب دورة خاصة

الامم المتحدة — و.ص.ف — ذكرت اوساط دبلوماسية هنا امس انه في حال فشل الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية في حسم مسالة تمثيل الصين فان الجمعية قد تعقد دورة خاصة في الربيع القادم لبحث هذا الموضوع •

وقالت هذه الاوساط ان المسالة قد تظل معلقة في حالة عدم حصول مشروع القرار الالباني الذي يدعو الى قبول الصين وطرد فورموزا ، على العدد المطلوب من الاصوات• واستبعدت هذه الاوساط ان تقر الجمعية العامة مشروع القرار الامريكي الذي يدعو الى قبول [illegible]

بحث قضايا الحدود بين سوريا والعراق

دمشق — رويتر — عقدت اللجنة المشتركة للحدود السورية — العراقية اجتماعا امس في مدينة الحسكة الواقعة في شمال شرقي سوريا لمناقشة قضايا تجاوزات الحدود وتثبيت العلائم على طول الحدود المشتركة بين البلدين

واعرب رئيسا الجانبين في كلمتين متبادلتين في مستهل الاجتماع على الرغبة الصادقة في مناقشة جميع مواضيع الحدود • في جو تسوده روح الاخاء للوصول الى اتفاق شامل

مؤتمر أوروبي موسع

يدعو اليه مستشار المانيا الغربية

نورنبورغ — و• ص• ف — صرح أمس السيد ويلي براندت مستشار المانيا الغربية في خطاب القاه بمناسبة افتتاح مؤتمر نقابة عمال المطابع ، أن الصداقة مع الغرب والمصالحة مع دول الكتلة الشرقية يشكلان العمود الفقري لسياسة السلام الالمانية الغربية وان هذين الموقفين يجب ان يستكمل احدهما الاخر •

واضاف السيد براندت ان سياسة المصالحة لا تعني الاعتراف بشرعية تقسيم المانيا او الاعتراف بتهامقسمة [illegible]

ابولو ١٦ تطلق الى القمر في آذار

واشنطن — و.ص.ف — علم امس ان سفينة الفضاء الامريكية ابولو ١٦ — ستنطلق الى القمر في آذار من العام القادم وهي تحمل الثلاثة جون يانغ وتشارلز [illegible]

حديث رمضان

الصيام فرصة ذهبية وعطلة اجبارية ؟

لفضيلة الشيخ احمد حنبلي — نابلس

ليس الصيام جوعا وعطشا ، وسهرا في الليل ونوما بالنهار . ثم اقبالا على صواني ما لذ وطاب عندما يتصف مدفع الافطار فما في شيء من هذا رياضة للروح او تهذيب للنفس او اجتلاب للصحة !

لا أتحدث الآن عن الجانب الروحي للصيام ولكني اتحدث عن ركن بدني من اركانه هو ركن الحميه وكيف اننا نحيل نفعه الى ضرر في اكثر الاحيان .

ما من شك ان حمية الصيام تقيد البنية السليمة وتمنح جهازه الهضمي اجازة في عمله الدائب المضني الطويل... وهي عظيمة الفائدة كذلك لضحايا السمنة الذين يتيح لهم الصيام فرصة ذهبية لو احسنوا استغلالها في شهر رمضان لزالت عن كواهلهم واحشائهم بعض تلال الشحم التي تلهث تحتها ، ولدفعت عنهم بعض ما تنتهي اليه البدانه عادة من اوضار ومثل هؤلاء كذلك مدمنو التدخين والقهوة والكحول الذين يمنحهم رمضان عطلة اجبارية يريحون فيها احشاءهم من فضول ما قد يتخلف فيها عن هذه المواد من سموم .. بيد اني أعرف سمانا يزداد وزنهم في اعقاب رمضان ، ومدخنين يضاعفون ميزانية التدخين فيه ، وكأنهم ينتقمون من انفسهم لانصياعها لفريضة الصيام !

وتبني هذه الظاهرة : على مفارقات عجيبة تتفق لكثير من صائمي رمضان ، فتجعل صيامهم مضرة للبدن تنتزه عن قصدها آمال الدين الحنيف واولى هذه المفارقات ان مائدة الافطار التي كان يجب ان تخشع لذكر الله ، فلا يقدم فيها لبطن الصائم الا ما خف وزنا ، وعلا من حيث القيمة الغذائية، وبعد عن مظاهر الترف في شهر التقشف ، والبر بالفقير والمحروم — نجد هذه المائدة تحفل بكل ما لذ وطاب من صوان مختلفة الاشكال والالوان ، الى المشوي والمقلي من اللحوم ، الى القطائف والفطائر ... وكأنما الصائم يأكل على مائدة الافطار زاده الاخير ، ويخشى ان يلقي الله وفي نفسه شيء من الدنيا ونعيمها الزائل ! والمفارقة الثانية هي اننا لا نقنع بشهوة بطوننا التي صقلها العطش والجوع ، ولا بمذاق هذا الترف الذي اتاحته لنا مائدة الافطار، فنأبى الا ان ننبه هذه الشهوة اكثر مما هي متنبهه ، والا ان نضاعف لذة هذا المذاق ، ونغرق في استعمال التوابل والبهار والصلصات والمخللات حتى لا نترك في انفسنا شيئا نحو هذا الزاد الاخير .. ولا اعرف لنا مثلا في هذا الحمق الضار .

والمفارقة الثالثة هي زحمة البطن بالجوامد والسوائل في وقت واحد على مائدة الافطار فمن كوب أو كوبين من منقوع قمر الدين الى طبق او طبقين من الحساء ، الى عدة اكواب من الماء تضاف الى القائمة السابقة فتحيل بطن الصائم الى معجنة يبحث فيها الانفاس صدره عن مكان فلا يجد لها من مكان .. وانك لترى الصائم البدين بعد ان فرغ من اداء هذه المهمة وهو جالس الى المائدة جاحظ العين ، ثقيل الاجفان ، مضطرب الانفاس صامتا يحاول النهوض فلا يكاد يقوى على النهوض ، وكأنه صنم لولا ان الاصنام لا تحس الالام ، ولا تلتمس في السيجارة وراء السيجارة فرجا من كربها العظيم ! ..

والمفارقة الرابعة هي الجمع بين السواخن والمثلجات ... فان المعدة الجائعة المستعدة لتلقي الطعام ساعة الافطار تكون في حاجة الى شيء دافيء، يشجع دورة الدم فيها ، ويعينها بالتالي على افراز مزيد من العصائر الهاضمة يشد حيلها على هذا الحمل الجديد ولكن — قمر الدين — المثلج لذيذ ، وما يهم ان تفرز المعدة او لا تفرز ، ما دام المتهوم الفاضل قد اعطى نفسه كل ما تريد !

ان كل مزايا الحمية النافعة تتهار عندما يقسم الصائم يوم صيامه بين فترة تقشف وزهاده وعباده من الفجر الى المغرب الى السحور ... فان الراحة التي تكسبها المعدة والامعاء من الحميه في هذه الحالة تضيع اثارها تماما ، وقد تنعكس تحت عبء هذا العمل المضاعف الجديد ! وما اشبه الصائم في هذه الحالة بصاحب العمل الذي يضطره القانون الى منح العامل اجازة يوم في الاسبوع فيأبى عليه الجشع الا ان يضاعف ساعات عمل العامل في اليوم التالي للاجازة ، كتعويض عن انتاج اليوم الذي فات فلا تجنى من جشعه هذا الا اجهاد العامل وتشويه الانتاج !

انها كلها مفارقات مؤذية ، فاتقوا الله في أبدانكم ، اذ أن من الخير بعد ان يكسر الصائم صيامه حسب السنة أن يستفتح بشيء دافيء ،وليكن كوبا من الحساء ، ثم ليبسط في الطعام بعد ذلك ، فما لمعدته الجائعة من حاجة الى التوابل وفواتح الشهية وليتخفف منه فيقصره على جزء من اللحوم او البقول ومقدار من الخضر وقليل من الخبز والفاكهة ان كان وليتصدق بما زاد ، وليقم خفيفا وليسمع في طعامه الى قول الناصح الامين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم :

— بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه ، فان كان لابد فثلث لطعام وثلث لشرابه وثلث لنفسه وصدق رسول الله عليه الصلاة والسلام —

امساكية رمضان

الاثنين ٦ رمضان ١٣٩١هـ

٢٥ تشرين الاول ١٩٧١م

	ساعة	دقيقة
الامساك	٤	—
الفجر	٤	٢٠
الشروق	٥	٤٧
الظهر	١١	٣٣
العصر	٢	٤٣
المغرب	٥	١
العشاء	٦	٢٤

فريق سلاح الجو بكرة السلة لقبرص

اللد — غادر البلاد امس فريق سلاح الجو الاسرائيلي في كرة السلة على متن طائرة خاصة الى قبرص للاشتراك هناك في مباريتين وديتين مع لاعبي القوات البريطانية الموجودة في قبرص .

وقد نظمت هذه الرحلة للفريق كجائزة على فوزه ببطولة جيش الدفاع الاسرائيلي . وسيقضي الفريق خمسة ايام في قبرص .

١٨ الف طالب

يبداون الدراسة الجامعية في القدس

٢٠ طالبا من القدس والمناطق ينضمون للجامعة هذا العام

القدس — لمندوبنا — فتحت الجامعة العبرية ابوابها امس امام ١٨ الف طالب بينهم الفان من الطلاب الجدد ويبلغ عدد الطلاب العرب الذين يدرسون في الجامعة العبرية هذا العام ٢٣٠ طالبا ،منهم عشرون طالبا من شرقي القدس والمناطق المدارة .

ويلاحظ هذا العام ازدياد في عدد الطلاب الذين يدرسون لشهادة الماجستير والدكتوراة حيث يبلغ خمسة الاف طالب .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد امس صرح البروفيسور الياهو كاتس عميد الجامعة العبرية بانه ادخلت هذا العام تعديلات وتحسينات واسعة النطاق في برنامج الدراسة لكلية الاداب كالتحضير لشهادة الدكتوراة مباشرة بعد الحصول على شهادة البكالوريوس ، هذا بالاضافة الى ادخال البرنامج الدراسي لشهادة الماجستير في موضوعي الثقافة الاسلامية والعلوم الروسية . واضيف كذلك الى كلية العلوم الاجتماعية موضوعا دراسة علم الانسان وعلم الاتصالات لشهادة الماجستير .

وصرح البروفيسور كاتس ايضا بان الجامعة اضافت هذا العام عددا كبيرا من الغرف في مساكن الطلاب لتلبية جميع الطلبات التي يتقدم بها الطلاب .

وردا على سؤال لمندوبنا قال الدكتور يحزقيل كوهن المسؤول عن شؤون الطلاب في الجامعة العبرية بان الجامعة تهتم كثيرا في قضايا ومشاكل الطلاب العرب ، وانها تعمل كل ما في وسعها للتغلب على هذه المشاكل . ولذلك فقد عين مكتبه موظفا لمعالجة شؤون الطلاب العرب وخصوصا اولئك الذين قدموا من المناطق المدارة وشرقي القدس . هذا بالاضافة الى النشاطات الثقافية والتربوية التي يقوم بها المركز الثقافي للطلاب العرب من اجل دمج الطالب العربي في الحياة الجامعية ومساعدته على حل مشاكله الاجتماعية والاقتصادية .

ويذكر ان الجامعة العبرية قدمت في العام الماضي منحا لاربعة وثمانين طالبا عربيا تتراوح قيمة كل منحة بين ٤٠٠ — ٤٠٠٠ ليرة

كذلك فقد حصل مائة وخمسة طلاب عرب على غرف في مساكن الطلاب التابعة للجامعة وذلك من بين ٢١٠ طالب عربي درسوا في الجامعة العام الماضي .

اجتماع حزبي

بدعوة من الدائرة العربية في سكرتارية حزب مبام في القدس يجتمع مساء اليوم السيد عبد العزيز الزعبي نائب وزير الصحة ، باعضاء الحزب في قاعة حزب المبام في غربي القدس .

ربع مليون سائح

من البلاد وخارجها يزورون سيناء في العام القادم

اقامة مشاريع سياحية في المنطقة بملايين الليرات

القدس — اعلن نائب وزير السياحة عضو الكنيست السيد يهودا شعاري اثناء جولة قامت بها ادارة الشركة الحكومية للسياحة في ايلات انه من المتوقع ان يزور سيناء خلال العام القادم حوالي ربع مليون سائح ومتنزه ومستجم من داخل البلاد وخارجها .

وسرد نائب الوزير بعض التفاصيل عن تحويل قطاع الساحل بين ايلات وشرم الشيخ وكذلك منطقة سانتا كاترينا الى مركز سياحي جديد خاصة في فصل الشتاء .

وقال انه بالاضافة الى اماكن النوم الجديدة التي اقيمت هناك يجري تخطيط وبناء مشاريع سياحية من انواع مختلفة في هذه المنطقة كما يجري تجهيز الخدمات لجمهور المسافرين على الشارع الجديد الموصل الى تلك المنطقة والذي فتح امام حركة المواصلات قبل فترة قصيرة .

واضاف ان وزارة السياحة تشجع على اقامة مثل هذه المشاريع بتقديم منح وقروض بشروط سهلة وطويلة الامد .

وقال انه تجري اقامة فندقين جديدين في — مرس العط — يتكلفان حوالي ٩ ملايين ليرة ويستوعبان ٤٠٠ نزيل . كما تخطط الوزارة لاقامة نادين في المكان ليقدما الخدمات لرواد المنطقة في مجال التدريب المهني واتقاذ المستحمين بمياه البحر واجهزة للغوص وخدمات صحية وغذائية وغير ذلك . وستتكلف اقامة هذا المشروع اكثر من ٤٠٠ الف ليرة . كما سيقام مشروع سياحي اخر هناك يتكلف ٣٠٠ الف ليرة .

— نزل بسانتا كاترينا —

وقال السيد شعاري انه تمت الموافقة على اقامة نزل على مستوى عال يضم ١٠٠ غرفة وخدمات عامة على مقربة من مطار سانتا كاترينا الجديد وستتكلف اقامة هذا المشروع حوالي ٣ ملايين ليرة . وقال ان وزارة السياحة على استعداد لتحسين النزل الموجود في دير سانتا كاترينا نفسه في حالة ابداء المسؤولين عن الدير الاستعداد لذلك .

واضاف انه سيقام مركزان لتقديم الخدمات للسياح والمتنزهين على طول الطريق الموصل بين ايلات وشرم الشيخ .

السجن المؤبد لعضو الجبهة الشعبية

غزة — من نعيم بسيسو — حكمت امس المحكمة العسكرية في غزة بالسجن المؤبد على عبد الحميد محمد الشطري لادانته بالانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والاشتراك في كمين نصب لوحدة عسكرية وحيازة قنابل والغام واسلحة . وحكمت المحكمة كذلك على حافظ عويض محارب الطرابين بالسجن ٣ سنوات وسبع سنوات اخرى مع وقف التنفيذ بعد ادانته بالتسلل من مصر لسيناء اربع مرات واحضاره جهاز لاسلكي ومتفجرات والغام واتصاله بالمخابرات المصرية ونقل معلومات عسكرية عن جيش الدفاع الاسرائيلي في سيناء .

وترافع عن المتهم الاول المحامي احمد ابو ورده وعن المتهم الثاني المحامي فتحي عكيلة . وقال المتهم الاول انه غير نادم عما فعله .

توزيع مساعدات على الفقراء في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — علم ان وزارة الاديان قررت منح مبلغ خمسة الاف ليرة للجنة الخيرية لمسجد السلام في الناصرة لتقوم بتوزيعها على الفقراء والمحتاجين من المسلمين في المدينة في شهر رمضان المبارك . كذلك قررت الوزارة التبرع بمبلغ خمسة الاف ليرة الى لجنة مسجد السلام لتكون مساهمة منها في حملة توسيع المكتبة الدينية التي تنظمها لجنة المسجد وقد تبرعت ايضا الدائرة العربية في الهستدروت بمبلغ ٢٥٠ ليرة لهذا الغرض .

وعلم ان في نية لجنة مسجد السلام في الناصرة توسيع المكتبة الحالية وتزويدها بموسوعة كبيرة من الكتب الدينية والتاريخية تكون مرجعا لطلاب العلم والمعرفة من ابناء الناصرة ورجال الدين في القضاء .



مناقصة

للبيع ٣ حوانيت

في حي الجواريش في الرملة

للحصول على تفاصيل : شركة عميدار م· ض· الرملة، شارع هرصل ٧٦ ، تلفون ٩٦١١٠٤

يجب تقديم العروض حتى تاريخ ٣١-١٠-٧١ الساعة الثانية عشرة ظهرا الى مكاتب عميدار الرملة .

ان الشركة غير ملزمة بقبول اعلى عرض ، أو أي عرض اخر .

شيكون وفيتواح ليسرائيل م· ض·

بيانات
ضريبة الدخل
وضريبة الاملاك

لفت انتباه أصحاب العمل والملزمين بخصم الضريبة في الأصل — مواعيد تقديم تقرير الخصميات الشهرية والدفع للمخمن

● بموجب الانظمة بصدد خصم ضريبة الدخل ، وضريبة الامن ، وقرض الامن ، وقرض التوفير — ١٩٧١ ، فان من الواجب تقديم تقرير شهري للمخمن في غضون اسبوع من تاريخ دفع الراتب للمستخدمين ودفع الخصميات في ذلك التاريخ .

● الملزم بالخصم من المصدر من مبالغ ليست راتبا ،يترتب عليه تقديم تقرير ودفع الخصميات لمخمن الضريبة حتى السابع من كل شهر عن الشهر السابق .

● في سنة الضريبة ١٩٧١ سيوسع نطاق المراقبة الآلية في شبكة الخصميات من المصدر بواسطة الحاسبة· ولمنع طلبات بواسطة تخمينات وفرض غرامات تأخير ، يطلب الى أصحاب العمل الملزمين بالخصم ان يراعوا دقة التقرير ودفع الخصميات في المواعيد المذكورة .

دائرة الخصميات

مديرية ضريبة الدخل وضريبة الأملاك

٧ عائلات عربية

تدشن المساكن الجديدة بشرق القدس

اقامة المزيد من المساكن للازواج الشابة

القدس — دشنت ٧ عائلات عربية من شرقي القدس مؤخرا مساكنها الجديدة التي بنيت من قبل وزارة الإسكان بشرقي القدس . وقد اعربت هذه العائلات عن ارتياحها من التسهيلات في دفع ثمن الشقق التي سكنوها ومن المعاملة المماثلة التي عوملوا بها والتي قدمت لسكان حي اشكول من اليهود

ويذكر انه لم يكن اقبال في البداية على هذه المساكن ولكن بعد مرور عام واحد بلغ عدد طالبي كل شقة سكنيه ٢٥ عائلة مما ادى الى اتخاذ قرار باقامة المزيد من هذه الشقق .

وتتألف كل شقة من ثلاث غرف ومنافع ومطبخ ومزودة بالكهرباء والماء وهوائي مركزي . ويتراوح ثمن الشقة بين ٤٥ — ٥٠ الف ليرة يدفع السكان الجدد قسما منها نقدا والباقي على شكل رهنيه تدفع على اقساط شهرية بشروط سهلة جدا .

وعلم ان ازواجا شابة عديدة تقدمت بطلبات بشكل مركز لبلدية القدس حول اقامة المزيد من الشقق السكنيه ازاء الصعوبات التي تواجهها في الحصول على مساكن .

اعلان

المحكمة المركزية في حيفا

ملف تركه رقم ٧١/١٢٠٢

ملف تركه رقم ٧١/١٢٠٣

في قضية : تركة المرحومة غادة اسعد عوض المتوفية في حيفا بتاريخ ٧٠/١/١١

في قضية ورثه المرحوم ميخائيل الياس عوض المتوفي في حيفا بتاريخ ٧١/١١/١٤

المدعي : الياس ميخائيل عوض من شفا عمرو

دعوة

ليكن معلوما انه قدم الى المحكمة طلب لاصدار امر يعلن عن تركة المرحومين اعلاه .

واني ادعو بهذا كل شخص يدعي بان له فائده في تركة المرحومين ويريد الاعتراض ان يقدم في غضون ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة اعتراضا على البيان المطلوب والا فستصدر المحكمة امرا كما تراه مناسبا

ش· رازي قاض

مسجل

ادوات خزفية نادرة تعرض في حيفا

حيفا — تعرض للمرة الاولى في البلاد في نطاق المتحف الياباني في حيفا مجموعة من الادوات الخزفية النادرة من القرن السابع عشر .

وقد تبرع بهذه المجموعة السيد فليكس تيكوتين من النمسا . وتشتمل المجموعة على ١٠٠ قطعة خزفية تستعمل في حفل لشرب الشاي .

وقد صمم هذه الادوات الخزفية النادرة الفنان الياباني كازاز وتقدر قيمتها بعشرات الالاف من الليرات .

زاويتي

فرغت من قراءة كتاب «من القمة الى الهزيمة» لمؤلفه السيد احمد الشقيري (دار العودة — بيروت — تموز ١٩٧١) فلم يعلق في ذهني مما حوته صفحاته الثلاثمائة (من القطع الكبير) غير فقرة واحدة وردت في مقدمة الكتاب بالذات .

ذلك أن الكتاب من الفه الى يائه عبارة عن قصيدة مديح واحدة لرجل واحد لا شريك له هو السيد احمد الشقيري نفسه ، او «دولة الاخ احمد ..» كما اسماه أحد الرؤساء العرب ، فأثبت ذلك في كتابه بشيء ليس بالقليل من الزهو . انه قصيدة مديح واحدة للرجل .. جهوده المتواصلة في سبيل القضية الفلسطينية ، فضله على انشاء منظمة التحرير وجيش التحرير ، اتصالاته بالملوك والرؤساء ، خطبه الرنانة في مؤتمرات القمة ، وصموده بوجه مؤامرات الحاج امين الحسيني والملك حسين والملك فيصل والبعث السوري ، منذ تم انتدابه ممثلا لفلسطين لدى الجامعة العربية .

والفقرة التي علقت بذهني فعدت اليها بعد ان فرغت من قراءة الكتاب تقول : «مواصيح الحكم العربي الرسمي (باستثناء بعضها عن خدماته طبعا) يدعو الى حل شريف .. واين الشرف في حل يقوم على الاعتراف باسرائيل، واقامة حدود آمنة لها ، واباحة المرور لها في خليج العقبة وقناة السويس ، وانهاء حالة الحرب معها .. وكفى الله المؤمنين القتال !»

هذه الفقرة بالذات علقت بذهني لكونها تجسد اكثر من غيرها حقيقة الرجل الذي قاد سفينة القضية الفلسطينية في احرج فترة في تاريخ هذه القضية فلم يحسن قيادتها ، الرجل الذي دوخ العالم بتصريحاته العاطفية الجوفاء ، الرجل الذي تعلق اشد التعلق بالمظهر دون الجوهر فحسب ان ارتداء البزة العسكرية يغني عن القيادة المتزنه الحكيمة ، وأن الهاب حماس الجماهير يغني عن خدمة هذه الجماهير وقضيتها خدمة حقيقية .

ولما فشل الرجل لم يجد مندوحة من القاء تبعة فشله على الغير فكتب عن حصيلة جهوده يقول : «كانت الحصيلة التي قضيت أيامي وأعوامي في منظمة التحرير وفي عنقي ثلاثة عشر حبلا يمسكها ثلاثة عشر ملكا ورئيسا ! واتكى من ذلك كله ان تكون الضحية قضية فلسطين ،وان يبتلى شعب فلسطين بهذا البلاء .»

يقول الرجل هذا وهو لو انصف الحقيقة والتاريخ لقال بانه اذا كانت ثمة بلية ابتليت بها القضية الفلسطينية فليست هذه غير ابتلائها ببعض عشاق الزعامة من طراز الشقيري !

هـ· مراد

"لغز رمضان"

اعداد علي خليل حمد — نابلس

من شاعر ما ذكروا لي اسمه … الا تذكرت ابا الانبياء
وجده لو اخذت نقطة … من اسمه لاغرق الارض

اذا عرفت ايها القارىء الكريم حل اللغز لهذا اليوم فاقطع القسيمة المرفقة بعد تعبئتها ، واجمع القسائم التي ستظهر تباعا في بقية ايام الشهر المبارك ، ثم ابعث بها الينا في نهاية الشهر على العنوان التالي :

صحيفة «الانباء» — زاوية (لغز رمضان)

ص·ب ٤٢٨ القدس .

ستوزع خمس جوائز ثمينة على الفائزين من بين اصحاب اكبر نسبة من الاجوبة الصحيحة .

لغز رمضان (٥)

الاسم الكامل ....

العنوان الكامل ....

حل اللغز ....

ندوة دولية

حول مصادر المياه وتطويرها تعقد في اسرائيل

اللد — وصل الى البلاد امس مهندسو مياه وخبراء في تطوير مصادر المياه من ١٣ دولة اسيوية للاشتراك في ندوة دولية حول هذا الموضوع نظمتها وزارتا الزراعة والخارجية .

واعلن السيد ابراهام رايس مركز الندوة من قبل قسم التدريب الخارجي في وزارة الزراعة الذي استقبل الضيوف الاسيويين في مطار اللد ان الندوة ستستمر حوالي اسبوع .وقال انه بالاضافة للمحاضرات النظرية ستقدم اثناء الندوة سيقوم المشتركون فيها في جولات بمنشآت ومشاريع المياه المختلفة في انحاء البلاد وكذلك في مشروع المياه القطري .

وقال ممثل اللجنة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة والخاصة باسيا والشرق الاقصى ان معظم الدول الاسيوية تعاني من فائض المياه في الفترات الماطرة من السنة في حين تعاني من نقص في المياه في فترات اخرى . ولذلك جاء مندوبوها الى اسرائيل لتعلم طرق حديثة في تخطيط استغلال مصادر المياه الموجودة تحت تصرفهم في بلادهم .

واضاف ان اسرائيل معروفة كدولة طورت المياه ومصادرها بشكل ناجح وعرفت كيف تستغل هذه المصادر .

اقامة مساكن للطلاب المسلمين في حيفا

حيفا — اعلن السيد سهيل شكري متولي وقف الاستقلال وسكرتير اللجنة الاسلامية في حيفا انه سيقام مسكن للطلاب المسلمين الذين يدرسون في جامعة حيفا ومعهد الهندسة التطبيقية التخنيون على مقربة من مسجد الاستقلال الذي افتتح قبل حوالي ١٠ ايام بعد ترميمه .

وقال انه سيتم ترميم بناية قديمة من اجل هذه الغاية ، وان تجهيز هذا المسكن الذي سيكون قادرا على استيعاب ٨٠ طالبا سيحل مشكلة السكن بالنسبة للطلاب القادمين من قرى الجليل للدراسة في حيفا والذين يضطرون حاليا الى استئجار غرف في وادي النسناس بالمدينة غير ملائمة للطلبة لانه لا يتوفر فيها الجو الدراسي .

دورة لعمال البناء في قرية اكسال

الناصرة — من محمد شريف احتفل امس بحضور ممثلين عن وزارة العمل والدائرة العربية في الهستدروت بافتتاح اول دورة من نوعها لتعليم قراءة الخرائط لعمال البناء في اكسال يشترك فيها ٢١ عاملا ومدتها ستة اشهر . وسيحصل المشتركون في نهاية الدورة على شهادات مهنية حكومية درجة ١ !

اعلان

المحكمة المركزية في حيفا

ملف مدني ٦٦/٧٩٤

ملف اداله ٧١/٣٢٥

في قضية : يوسف موسى الياس — الشطر — من قرية البعنة .

المدعي : المحامي مناحم فيتكوس من تل ابيب .

جادة الملك داود ٢٩ الوصي على املاك المرحوم الشطر

تبليغ

الى : يوسف موسى الياس من قرية البعنه المجهول محل الاقامة حاليا

انك مدعو بهذا للحضور الى المحكمة المركزية في حيفا والمثول امام حضرة القاضي سلوفيم وذلك الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاثنين ٧١/١١/٢٢

ليكن معلوما لديك بانه اذا لم تحضر في التاريخ المذكور اعلاه فستتخذ ضدك الاجراءات القانونية حسب ما يتراءى لحضرة القاضي بما في ذلك الغاء امر الافلاس وكل ما يتعلق بذلك .

رؤوبين شو علي

نائب السكرتير الرئيسي

ليل الانباء

الصيدليات المناوبة

القدس

صيدلية القدس الكبرى

شارع هارون الرشيد — ٦٢٣٣٣

الصيدلي توبار ارمنيان — حنينا — ٨٣٨٢٢

نابلس

صيدلية ابو العلا

الصيدلانية كرم زهدي

شارع فلسطين

جنين

صيدلية الحياة

الصيدلي احمد مرعش — تلفون

الناصرة

صيدلية فرح

قرب محطة ايغد

تلفون ٥٤٠١٨

تلفون البيت ٥٦٠٩٢

عكا

صيدلية الصحة

عكا القديمة ٢٤٢/١١

الصيدلي المسؤول : السيد فيتا

حالة الطقس

يكون الجو بين غائم جزئيا وغائم وتسقط زخات من الامطار خاصة في شمالي البلاد واواسطها .

دور السينما

سينما ديانا — الناصرة

حفلة اولى ٦٫٣٠

فيلم الامكانية صفر

حفلة ثانية ٨٫٣٠

فيلم النساء

سينما بستان

عكا القديمة

الفيلم العربي — غزل البنات

حفلة واحدة الساعة ٧ مساء

سينما يحيعام

تقدم

الفيلم حرب الصحراء

الحفلات ٦٫١٥ و ٨٫٤٥ مساء

سينما غانعيدن

تقدم

الفيلم مدينة الشياطين

الحفلات ٦٫١٥ و ٨٫٤٥ مساء

دول الطـــوائـــف

الخلافات العربية واوضاع التفكك والانحلال السياسي والاجتماعي في عهدنا الحاضر هي امور طارئة ام احوال دائمة لازمت العرب خلال عهود طويلة ؟ وهل حقا ان تاريخنا كله محنة ·· وايامنا كلها كربلاء؟ اسباب الضعف والتخاذل؟ واسرار البؤس والشقاء؟ هل هي في الانظمة البالية ؟ ام في الشعوب المقيدة ؟ ام في العقائد والافكار ؟

بقلم : سني البيطار

...تاريخ العرب شهد الوانا ... الظلم والطغيان ·· وصور ... تضليل والخداع ··وضروب ... استغلال والفساد ··

وعودة الى تاريخنا الماضي الى عصر ملوك الطوائف ... اسبانيا ·يقول السيد محمد ... الله عنان :

... في بداية القرن الحادي ... تفككت الدولة الاسلامية ... الاندلس الى دويلات كثيرة ... بو على العشرين ·· كانت ... الطوائف اقرب منها الى ... بدات الاقطاع ·· والى عصبية ... سرة القوية ذات العصبية·· ... تكن بها حكومات منظمة ... بمعنى الصحيح ·· وانما ... نت بها اسر او زعامات تعمل ... كل شيء لمصلحتها الخاصة ... تنمية ثرواتها وتدعيم سلطانها ... نفسها ·· كانت حكومات ... لوائف عبارة عن قصور ... سة يسودها امراء ضعاف في ... نيتهم ·· ضعاف في دينهم ... غلبت عليهم الاثرة والاهواء ... شخصية ··كانوا طغاة قساة ... رعيتهم يسومونهم الخسف ... يثقلون كواهلهم بالقروض ... ملء خزائنهم وتحقيق ... ملذاتهم ·· وكان الفقهاء ... هذا العصر الذي ساد فيه ... انحلال والفوضى الاخلاقية ... اجتماعية اكبر عضد لامراء ... لوائف في تبرير طغيانهم ... ظلمهم ·· كانوا يضعون ... بفتاويهم الدينية والفقهية ... تاييد الظلم والجور وخديعة ... الناس باسم الشرع — ... وفي عصرنا الحاضر ··

تتكرر مأساة امراء الطوائف·· دويلات عربية ضعيفة ··

واسر حاكمة تملك الارض والناس والثروات ·· اسراف وبذخ وترف من ناحية الحكام ··وحرمان والام وعذاب من نصيب الشعوب ·· ولانحتاج الى تقديم الامثلة ·· آل عون في عمان — وهم الذين ينسبون انفسهم زورا وبهتانا الى آل النبي — وآل سعود في الحجاز — حماة الحرمين الشريفين وحماة ابار البترول—

ومن الاسر الحاكمة ··آل الصباح وآل ثاني وآل نهيان وال مكتوم ·· وال خليفة··

وفي باقي العواصم العربية ·· افراد يمثلون ادوار حكام القرون الوسطى في استئثارهم بجميع السلطات ·· وفي ظلمهم وبغيهم وطغيانهم ··· بل هم ازدادوا قسوة ووحشية ·· لانهم يملكون احدث الاسلحة المدمرة ·· واخطر وسائل التعذيب والاذلال ·· اما دور رجال الدين فهو باق كما كان في عهد امراء الطوائف ·· تمجيد السلاطين والحكام والتسبيح بحمدهم والتنعم بعطائهم ··

ومن الغريب اننا نسمع في بعض الاحيان شكاوي من المسؤولين ·· ينتقدون فيها اوضاع التمزق والضياع ··· الفوضى والفساد والانحراف··

وينسى المسؤولون انهم هم انفسهم سبب المحنة والبلاء · وهم ائمة الكفر والضلال ··ورؤساء الجهل والفساد·· وقادة الغدر والتامر ·· السيد عبد الله صلاح يتحدث عن روح الاتكالية والتعلق بالغيبيات والتطلع الى الوحي والامم المتحدة ·· — اذا بقي الموقف على ما هو عليه من التصدع فالمستقبل لا يبشر بالخير ··—

والسيد صلاح هو عضو في حكومة اقترفت ابشع مأساة في تاريخ العرب الحديث··

وملوك الطوائف يتقنون اساليب الخداع والتضليل·· وموسم اجتماع الهيئة العامة للامم المتحدة هو مناسبة هامة لزيارة نيويورك وتمضية اشهر طويلة في راحة وكسل ·· والقاء الخطب للاعلان عن تفوقهم في ميادين البلاغة والفصاحة والاعجاز ·

وللاسف لم تعد مثل هذه الخطب تقابل الا بالاستخفاف والسخرية ·· فقد اكتشف العالم فراغ سلاطين القش والكرتون ·· وكذبهم ونفاقهم كتب الاستاذ موسى العلمي بعد نكبة فلسطين سنة ١٩٤٨ محذرا من اسباب الضعف والانقسام ·· وانا ارى ان كلمات السيد العلمي تستحق التسجيل ··

— ·· ولئن بقيت هذه الثغرات ·· فظل العرب شيعا ودولا ·· تديرها حكومات عاجزة بنظم بالية وظل الشعب ضعيف الوعي قليل الاكتراث بعيدا عن الاشراف على شؤونه ·· فلن تكون فلسطين اخر ما يصيب العرب من كوارث ولا اشدها ·

الكلمة الاخيرة

بقلم احمد ...

اخطــاء ولكــن ··· بــلا عبــر

بمناسبة المحادثات التي تجري في جدة من اجل التوصل الى اتفاق بين المنظمات الفلسطينية وبين السلطات الاردنية اقول انه اذا كان ما اصاب الشعب الفلسطيني اثر احداث سنة ١٩٤٨ واثر هزيمة حزيران نكبة . فان ما اصاب ويصيب هذا الشعب بعد حرب حزيران هو كارثة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى ·

ولا تقتصر الكارثة على حمامات الدم التي اغرق فيها الالاف، وعلى دك الخيمات وتشريد النساء والشيوخ والاطفال ، وعلى احتقار يلاحق الفلسطيني في كل مكان ، وانما امتدت الكارثة الى الوجود الفلسطيني الذي اخذ يبرز بعد حرب حزيران ،لتسحقه سحقا ، تمهيدا لاعادة الشعب كله الى قماقم الوصايات ، والكبت والارهاب،وتكميم الافواه ·

والسؤال هنا هو : من هم المسؤولون عن كل هذا ؟ ··· اهم حكام عمان الذين نفذوا المخطط ، امهم الملوك العرب الجالسون فوق العروش ، والرؤساء القابعون في قصور الجمهورية ، والذين تقاعسوا بعد ان سلحوا عمان من الراس الى القدم بالسلاح والمال ؟

ان القيادات الفلسطينية تعلم علم اليقين ان الملوك والرؤساء ، ما كانوا سوى نخاسين،وان القضية الفلسطينية ما كانت بالنسبة لهم سوى تجارة رابحة ، وان الشعب الفلسطيني ما كان في نظرهم سوى جماعات من العبيد تباع في اسواق النخاسة ··

ان القيادات الفلسطينية تعلم كيف كان حصاد تجارب هذا الشعب مع عمان ومع الملوك والرؤساء ، منذ بروز القضية على مسرح السياسة الدولية ، ومع ذلك فقد سمحت لنفسها ، وجرت الشعب وراءها ، ان تمر بتجربة اخرى جديدة كان الاطفال الصغار يعرفون نتائجها منذ زمن طويل ···

واكثر من ذلك فان هذه القيادات كانت تصر على المحافظة على العروش عندما رفعت شعار عدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وهي التي كانت تعلم علم اليقين انهم لا يضيعون دقيقة واحدة دون الاستعداد للقيام بكل ما قاموا ويقومون به ·

ثم كان شعور الغرور الذي حرم تلك القيادات من ان تزن نفسها . وتقيس قوتها ، فرفعت الشعارات الخيالية ، واعلنت الحرب على الدول الكبرى والصغرى وعلى الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ، وعلى بعض قادة العرب الذين اظهروا عطفا على الفلسطينيين كالمرحوم جمال عبد الناصر ، فعزلوا بذلك الشعب الفلسطيني وابقوه وحده في الميدان ضد قوى الارض ، متوهمين انهم قادرون على الحاق الهزيمة بالكرة الارضية بالاصوات العالية وبالتشنج العصبي · في وقت هم احوج فيه الى التعقل والتروي ، وتقييم الامور تقييما واقعيا صحيحا ·

وعندما انطلقت الاصوات العاقلة الحكيمة الواقعية من المناطق الفلسطينية المحتلة تحذر وترشد ،انطلقت الاتهامات والتهديدات،وحكموا على المليون فلسطيني بالصمت اوالموت ، وتحولت الحكمة الى خيانة ، وتحول الصراخ والخيال الى وطنية والمبررات للذبح والسلخ والتشريد،حتى وقعت الواقعة ، وحلت الكارثة ·

ولكن هل الذبح والسلخ والتشريد،وهل الكارثة العظمى التي حلت قد اقنعت تلك القيادات بتصفية الخلافات وتلبية النداءات . وهل ادت كل هذه الاسباب الى ان تكون هذه القيادات صفا واحدا ، ام ظلت الفرقة والتناحر تمزق الصفوف دون مبرر ودون سبب···· حتى لقد وقف العالم كله مندهشا من اناس لا توحدهم حمامات دم ، ولا تجمعهم حرب شديدة ضارية تشن ضدهم لتاكل الاخضر واليابس·

والان على من تقع مسؤولية الكارثة؟وكيف يمكن لهذا الشعب ان يفعل كما تفعل الشعوب جميعها بان تستبدل العاثرين بمن يقودونها الى شاطىء النجاة ؟··

وفي الختام فان الايام ستكشف حقائق منها يستخلص ان اخطاء لا زالت تجر وراءها اخطاء ولا عبرة من الاخطاء السابقة واللاحقة · مهما توالت النكبات وحلت الكوارث والنائبات ·

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

عـالـم الغــد

في برنامج عالم الغد الذي ستشاهده في السادسة والنصف مساء ستري الفقرات التالية :

◆ اصوات المعادن : الاعياء والانهاك لا يقتصران على الانسان وحده ، انما يشملان ايضا المواد التي توجد تحت ضغط مستمر ، بما في ذلك المواد المعدنية · والمواد المعدنية هي الاخرى لا يمكن توقفها عند مرحلة من مراحل اعيائها ، الا انه بفضل تطور الفنون الحديثة اصبح الان بالامكان التقاط اصوات المعادن وترجمتها بواسطة جهاز خاص الى لغة نفهمها · وهكذا نستطيع ان نعرف ما اذا كان قالب ما يوشك ان ينكسر · والاصوات اشبه ما تكون باصوات تفليق الجوز · فحين يوضع حمل ثقيل جدا على قالب من المعدن يوشك ان ينكسر ، سرعان ما تظهر صدوع بين بلورات المعدن · هذه الصدوع تتوسع شيئا فشيئا وكلما ازدادت توسعا تنبعث منها امواج صوتية في جميع الاتجاهات كما لو كانت مويجات على سطح الماء ،وبالرغم من كون هذه الامواج صوتية خافتة بحيث لا يستطيع الانسان سماعها فان هذا الجهاز يتمكن من التقاطها ·

ولاجل اجراء الفحص على قالب معدني يوجد جهاز معين مهمته تحويل امواج الصوت الى شارات الكترونية تنقل الى جهاز التشخيص الذي ينسق الشارات ويحدد قوتها · وكلما كان الصدع واسعا كلما ازداد الصوت ارتفاعا ·

وهناك جهاز اخر لا تقتصر مهمته على الانذار باحتمال حدوث صدوع او مجرد توفرها في المعدن ، ولكنه يكشف ايضا عن موضع حدوث الصدع ·ومن اجل اكتشاف موضع الصدع ،توضع على طرفي القضيب المعدني محولات للطاقة ، وتربط هذه المحولات بجهاز الكشف وبلائحة التسجيل · تتحرك امواج الصوت اولا نحو الطرف الاقرب وتدير محول الطاقة المرفق به ، وهذا يدير جهاز الكشف الذي يؤدي الى تحرك جهاز التسجيل ، فينحرف قلم التسجيل بموازاة الصوت · وبهذه الطريقة يمكن تحديد مكان الصدع بالضبط ·

ومع ان هذه الاجهزة لا تزال في عداد اجهزة تجريبية فالاقبال عليها شديد نظرا لكونها متنقلة وذات فائدة كبيرة بالنسبة للمنتوجات الصناعية ،وستوفر الاموال الطائلة وتنقذ العديد من الارواح نظرا لقدرتها على التحذير من حدوث اخطار محتملة الوقوع ·

◆ الفضولية : ان اللعب هو بمثابة غريزة طبيعية لدى الاطفال · ولكن يحدث احيانا ان الاطفال لا يعيرون الحاجيات التي تشترى لهم اي اهتمام ويهملونها مفضلين اللعب باشياء اخرى تقل عنها اهمية · فما هي ، يا ترى ، الاسباب التي تثير الاهتمام لدى الاطفال وتؤدي بهم الى الفضولية ؟ لقد داب عدد من المعلمين والخبراء في علم النفس على دراسة هذه الظاهرة بغية تطبيق استنتاجاتهم على مناهج التعليم · ومن اجل التوصل الى معرفة مدى تاثير اللعب على نشوء الاطفال وتطورهم فقد صمموا لعبة من نوع خاص يختلف شكلها عن كل ما هو معروف لدى الطفل . وذلك للحيلولة دون اعطاء الطفل مجالا للمقارنة بينها وبين ما قد مر عليه من تجارب · ذلك لانه اذا لم يتوفر هذا الشرط الاساسي فما من جدوى ترجى من وراء اجراء هذا البحث · واللعبة المذكورة غاية في البساطة · فهي عبارة عن علبة حمراء ذات مقبض خارجي ، وبمجرد ادارتها ينبعث فيها النور او تنطلق منها اصوات رنانة او ما يشبه الازيز · وفي اللعبة عداد يشير الى عدد المرات التي يزاح فيها المقبض لكل اتجاه · وما ان يرى الاطفال هذه اللعبة لاول مرة حتى يدركون كيفية اثارة الضجيج . وهذا يسعدهم · وقد اجريت تاملات على سلوك بعض الاطفال كل على انفراد وصوروا في الخفاء . حيث انه بهذه الطريقة يمكن ملاحظة البوادر الاولية لفعالية مخيلة الطفل · ولقد دلت النتائج عن ان الاطفال لا يلعبون لمجرد الادراك ، فبالنسبة لهم ياتي الادراك عن طريق الصدفة · واول ما يهدفون اليه هو المداخلة بالاشياء وضمها الى النطاق الخاص لالعابهم ·

◆ المواد الزلالية : لا شك ان التشخيص الصحيح للمرضى وتعيين العلاج الملائم هما من انجع الوسائل للشفاء · ولكن يحدث احيانا ان علائم مرض معين تخفي وراءها امراضا اخرى · اي ان العلائم بحد ذاتها تكون مضللة لكونها تنجم عن مرض اخر · ويحدث هذا عادة بالنسبة لالتهاب المفاصل والاعصاب ·

ان البحث عن مسببات هذه الامراض يجرى بصورة مركزة للغاية . غير انه يصعب احيانا التوصل الى الاسباب الحقيقية الكفيلة بتعيين العلاج الملائم· واحدى الوسائل التي يستند اليها البحث هي الالكتروفور (اداة لاحداث الشحن الكهربائي بواسطة الحت) ·

تقول الطبيبة السيدة كلارك ان طرق تجمع لازل الدم تختلف بالنسبة لامراض كثيرة ولم تتوفر لدينا حتى الان اي وسيلة سهلة للعزل بين المواد الزلالية لملاحقة التغييرات او مسببات المرض · وفي هذا الفحص يمكن اكتشاف ما يقرب من ٥٠ نوعا من انواع الزلال ، بما في ذلك طرق تجمعها ·

ويقوم المبدا على اساس ان معظم المواد الزلالية مشحونة بالمادة الكهربائية · لذا فانه بمجرد تزويدها بتيار كهربائي ايجابي فهي تبدا بالتحرك باتجاه الالكترود · المناسبة وبالعكس · توضع طبقة من الجيلاتين على لائحة من الزجاج وتثقب عدة ثقوب في احد طرفيها . ثم يصب فيها السائل الذي يحتوي على زلال الدم · تشحن اللائحة بالتيار الكهربائي لمدة ساعة من الوقت · وفي هذه الاثناء تتحرك المواد الزلالية باتجاه الالكترودات في سرعة متباينة وبحسب مقدار الشحنة الكهربائية واحجام الجزيئات هكذا يجرى التفريق فيما بينها رويدا رويدا · وبعد ان تحولت المواد الزلالية الى مجموعات . يبقى علينا العمل على تفريدها · يؤخذ الجيلاتين والمواد الزلالية ويوضعا معا على طرف لائحة اخرى · ثم يغطى ما تبقى من المساحة بجيلاتين من نوع خاص يحتوي على مادة لحصر سريان الزلال · ثم يجرى شحن اللائحة بالتيار الكهربائي مرة اخرى فتبدأ المادة الزلالية بالتحرك وتنضم الى مادة الجيلاتين . ثم تتوقف · وبعد هذا كله يجرى صبغ اللائحة بصباغ خاص للمساعدة على ملاحظتها · فكل حد اعلى يشير الى مادة زلالية معينة وبقدر ارتفاع هذا الحد تعين نسبة المركز من زلال الدم· وتحفظ هذه المركزات بغية استخدامها للمقارنة في مراحل المرض المختلفة ·

لا شك ان الالكتروفور يعتبر الوسيلة الوحيدة التي من شانها بعث الامل في نفوس الكثير من المرضى·

مــن اقــاصيص جي · دي · موباسان:

الحليـــة

كانت السيدة لوازيل من اولئك السيدات الانيقات الرشيقات اللاتي يخطئن ولادتهن في اسرة من اسر الموظفين خطأ من اخطاء القدر · كان زوجها موظفا حكوميا استطاع بصعوبة بالغة ان يوفر لها بيتا بسيطا وخادمة صغيرة بريتونية · فلا غرو ان عاشت تحلم بالحياة الرغدة والملابس الفاخرة والحلى اللامعة · وكانت لها صديقة غنية من رفيقات الدراسة ، فكانت تكره ان تزورها لان الالم الممض كان يرافقها وهي عائدة ·

وذات يوم تلقى الزوج دعوة من الوزير لحضور حفلة ساهرة تقام في ديوان الوزارة ، ولكن الزوجة لم تنبسط بالدعوة لانها لم تكن تملك الثوب اللائق لها ·

وعندما اقترب موعد الحفل لاحظ الزوج ان زوجته ماتيلدا لا تزال حزينة ، واتضح ان سبب حزنها انها لا تملك حلية تتزين بها ، فنصحها ان تذهب الى صديقتها السيدة فورستييه وتستعير منها بعض الحلى· ورحبت الصديقة بالطلب وتركت لها ان تختار ما تشاء من حليها ،فاختارت قلادة فاخرة من الماس ·

وفي الحفلة كانت السيدة وازيل اكثر النساء رشاقة ولباقة وبهجة · ولكن لدى عودتها الى الدار اكتشفت اختفاء القلادة · وبحثا في كل مكان عنها دون جدوى ·

وكان لا بد من شراء اخرى محلها· وبعد بحث طويل عثرا على قلادة شبيه المفقودة ثمنها ٤٠ الف فرنك · وكان للوزايل ١٨ الف فرنك تركها له ابوه واقترض الباقي من هنا وهناك واشترى الحلية ·

وذاقت السيدة لوازيل عيش الموزين المر الخشن ، وحملت نصيبها بالاستغناء عن الخادم ، واستاجرت غرفة على احد السطوح وذاقت شظف العيش ، وعمل زوجها بتنظيف الصبابات لتاجر ، وداب الزوجان على هذه الحال عشر سنين ، في نهاية هذه المدة كانا قد سددا الدين كله بثمن فاحش وربحه المركب ·

وفي احد ايام الاحاد بينما كانت ماتيلدة تتنزه في رياض الشانزليزيه وقع بصرها على السيدة فورستييه فدنت منها تحييها ، ولكن صديقتها انكرتها ، ولما عرفتها بشخصيتها ادهشها ان تهرم بمثل هذه السرعة، ولما سالتها عما جرى لها واخبرتها بقضية الحلية تطلعت السيدة فورستييه اليها بنظرة اشفاق وقالت :

— ان قلادتي كانت كاذبة وما كان ثمنها يزيد على خمسمائة فرنك ·· واذكر انني اهديتها الى خادمتي التي اضاعتها ·

البرنامج يذاع الساعة السابعة والنصف مساء مرفق بترجمة عربية وعبرية ويشترك في التمثيل فرانسوا فريه وجنيفيف باسيل ·

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠

١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠

١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠

٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١٠٫٠٠ من اغاني الافلام : ١٠٫٣٠ من معزوفات فرقة الدار ١٠٫٤٥ من اغاني رمضان ١١٫١٥ من افــوال الصحف ١١٫٢٥ من اغانينا ١١٫٤٥ عبد الحليم حافظ ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢٫١٥ ليلى نجار ويعقوب مراد وصباح ١٢٫٣٠ اعلام في الاسلام ١٢٫٣٠ من الاغاني الغربية الحديثة ١٢٫٤٥ داود اكرم وفايزه احمد واسماعيل خضر ١٣٫١٥ حديث ١٣٫٢٥ فيروز ١٤٫١٥ حديث ١٤٫٤٥ فريد الاطرش ونجاه الصغيره ومحمد القصبجي ١٥٫٠٠ صور من الحياة ١٥٫٢٠ محمد جمال وبصري شمس الدين وجورجيت وسهام ١٥٫٤٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٥٫٤٥ حكايات غربية ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ مسابقة في معرفة القرآن الكريم ١٦٫٣٥ تلاوة القرآن الكريم — واذان المغرب ١٧٫١٥ مشاعر مع الايمان ١٧٫٢٠ من اغاني رمضان ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ سميرة توفيق ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافه ١٨٫٤٠ وجبة فكاهة يقدمها عبدالله الزعبي واسحق داود ١٨٫٥٠ فهد بلان ١٩٫٠٠ ركن الشاعر ١٩٫١٥ محمد عبد الوهاب ورواية ابراهيم ١٩٫٣٠ مع المزارع ١٩٫٤٥ اليوم في الانباء ٢٠٫٠٥ صباح وفريد الاطرش ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات حافظه ٢١٫١٥ دلال شمالي ووديع الصافي وسميرة توفيق ٢١٫٤٥ كلام في الصميم ٢١٫٥٥ حكمت شاهين وفرقته الموسيقية ٢٢٫٣٠ حدث العم حمدان ٢٢٫٤٠ محمد العزبي وليلى نظمي ٢٣٫١٠ الجزء الثاني من اوبريت الليل والقنديل غناء فيروز ومجموعة من الفنانين ٢٣٫٤٥ صباح ٢٣٫٥٠ عصمت دائلة ٢٤٫١٥ خواطر في رمضان ٢٤٫٢٥ طرب السهرة — محمد عبد المطلب ·

أقـوال الصحف

يعوت احرونوت

... على الحكومة في جلستها اليوم ان ... قضية التسوية الجزئية وقضية ... وفي رأيي ان امامها قضية ... : هل عليها ان تمضي في ... امام ضغوط روجرز فالقضايا ... الان ، ولست ادري تستطيع ... تصمد بوجه الولايات المتحدة في ... اذا انسحبنا امام ما تمليه ... بصدد الصين · وليست القضية ... ما اذا كان يجب الاقتراع الــى ... دخول الصين الامم المتحدة ، ... هذه القضية قد حسمت ، والامم ... كلها تؤيد قبولها · ان القضية ... ما اذا كان يجب الابقاء على ... في الامم المتحدة · ان كل من ... الى جانب ابقائها تعتبره بكين ... لها حتى اذا صوت الى جانب ... الى عضوية الامم المتحدة · ... نريد الظهور بمظهر المناوئين ... زائفين ثانية ؟

... اكثر من هذا فان التصديق على ... التي بموجبه يحق لكل دولة ... تكون ممثلة في الامم المتحدة مرتين، ... قبل حكومتها ومرة من قبل ... سيدخل الى الامم المتحدة ... بصورة اوتوماتيكية المانيا الشرقية ... وحتى حكومة فلسطين الحرة ... عرفات ··

... هل نحن معنيون بهذا ؟ ... سؤال اخر : لا شك في ان شيء ... اسرائيل وراء فورموزا سيفسر ... كان كخضوع لضغط وزارة ... الامريكية بصورة عامة · ... ان حزب مفادء هو الذي ... الحكومة الى مثل هذا الخضوع· ... تراه يفعل ذلك لتشجيع خضوعنا ... ؟

... ـار

يترتب على حكومة اسرائيل ان تحدد ... ازاء هدف الولايات المتحدة — ... قلته انباء واشنطن — في ان تاخذ ... لنفسها ثانية دور الوسيط للتوصل ... تسوية جزئية في قناة السويس · ... تحديد هذا الموقف ستاخذ ... بنظر الاعتبار دون ريب شتى ... القاسم المشترك بينهما ... على المصالح الحيوية للدولة ... الاول ·

ولا بد من التاكيد على انه على الرغم من خيبة املها من سير المحادثات حتى الان حول الموضوع فان اسرائيل ما زالت متمسكة كالسابق باستعدادها الصادق للتوصل الى تسوية جزئية مع مصر ، تسوية تبعد خطر حرب جديدة · غير ان هذا الاستعداد لا يعني بحال من الاحوال قبول شروط سلفا لكون هذا لا ينطوي على القضاء على خطر استئناف القتال ، وانما التمهيد لاستئنافه في المستقبل ·

وثمة امر اخر لا بد من قوله بصورة واضحة جدا ، وهو ان اسرائيل لا تعارض طبعا في رغبة امريكا في المساعدة مساعدة فعالة في سبيل التوصل الى التسوية الجزئية · ولكن اذا كان معنى دور الوسيط الذي تنوي الولايات المتحدة اخذه على عاتقها هو ترجيح الكفة الى جانب واحد عن طريق الالتزام سلفا باتباع سياسة معينة — كما جاء ذلك مثلا في نقاط السيد روجرز الست — فان على اسرائيل ان ترى في ذلك حتما هدفا سلبيا ·

ان موقفنا لا يزال : محادثات — مباشرة او غير مباشرة — مع مصر ، ولكن ليس محادثات مع الولايات المتحدة كذلك كطرف ثالث ، حول موقف محدد · ان مخاوف اسرائيل من تدخل الولايات المتحدة «كطرف» في المفاوضات حول تسوية جزئية تعززها تجربة الاشهر القليلة الماضية باستخدام الضغط عن طريق المس في مجال حساس جدا يتصل بقوتها الجوية · ان مضي الحكومة الامريكية في ارجاء تجهيز طائرات «الفانتوم» لاسرائيل قد يكون المؤشر الى طريق «الوساطة» المقترحة · فاذا القصد وساطة تتم باملاء الشروط — فاننا نشك فيما اذا كانت اسرائيل ستستطيع الموافقة على ذلك ·

مع النـاس

الدين ضرورة اجتماعيـة

بقلم : محمود كناعنة

قبل المضي في هذا الحديث لا بد من التاكيد هنا باننا سوف لا نتحدث عن الدين بشكل خاص · وانما عن ضرورة الدين للمجتمع وفائدة المجتمع من ظهور اثر الدين والخلق الديني فيه · ذلك ان للمجتمع من تمكن آثار الدين فيه اكثر من فائدة · واهم هذه الفوائد والوظائف التي يقدمها الدين للمجتمع وظيفة وقائية — ونعني بذلك حض الاديان كلها على الاستقامة التي هي اساس الحياة الاجتماعية الكريمة· والاستقامة تضم في معناها كل وسائل ومبادىء الاعتداء على الغير سواء على الجسم او العرض او المال — ولقد اكد القرآن هذه الاستقامة وفرض تكرارها خمس مرات كل يوم وذلك عندما يقرا المسلم الفاتحة في الصلوات وهو يقول فيها دائما (اهدنا الصراط المستقيم) · وهذه الهداية تقود الى كل عمل يرضى عنه الضمير وترتاح اليه النفس · ويجلب السعادة الى النفوس ·

ثم ان هذه الاستقامة الخلقية التي تمنع الاذى والاعتداء تقلل الجرائم والخصومات · وبالتالي فهي من اهم الوسائل التي تخفف على القضاء عليه · ولولا مثل هذه الاستقامة الخلقية ووجودها في المجتمع لكثرت الشكايات الى المحاكم وتزادت اعمالها· واثقلت الخصومات والجنايات كاهل الحكام والمحاكم · ومن الطبيعي ان نلاحظ في المجتمع المتدين والمجتمع المثقف على اصول من الاستقامة التي نادت بها الاديان — من الطبيعي ان نلاحظ فيه انخفاض نسبة الجرائم وانخفاض عدد الشكايات المقدمة الى تلك المحاكم وهذا ما يفسر كون الدين عاملا وقائيا ينهى عن المنكر والاعتداء على الغير تماما كالقصد القائم من الصلاة في قوله تعالى (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون) · ومن تذكر فتمتع — وادرك ما للدين من فضل في منع حصول مسببات هدم المجتمع المختلفة·

كذلك من ضرورات الدين اهتمامه باقامة الحد على المجرم · وقد شرعت الاديان كلها هذه الناحية حتى لا يترك المعتدي على حاله ليعيث في الارض فسادا · وهذه الحقيقة هي تاييد للسلطة القضائية او نواة اول لهذه السلطة · هذا اضافة الى ان الاديان عندما تمتت بالبعث والحياة بعد الموت وبالحساب والعقاب في الاخرة — وبوجود جحيم وجنة ، فهي انما آمنت فعلا بوضع الحساب والثواب بيد الخالق الذي اوضح لنا مبدا الترغيب والترهيب هذا · وهو بذلك قد وضع خلقه جميعا امام محكمة عادلة — اصولها واضحة — وكل نفس بما كسبت رهينة — فالذي يعمل الخير يجد ويتاكد من ان العدالة الالهية في يوم الدين ، يوم القضاء ستحكمه بالثواب المناسب · والا وفي حالة الاثم والاعتداء وانتهاك الحدود· فانه سيجد الديان وهو خير الحاكمين يدينه باعماله ويحيله الى العقاب وليس الى الثواب · وهكذا فبعد الناحية الوقائية كانت للدين ناحية جزائية ايضا — والناحيتان قائمتان مفهوما وشرحا في نفس كل مؤمن متدين ايا كان مذهبه· وهذا سر ضرورة الدين للمجتمع ·

وبالاضافة الى هذا فان عوامل التهذيب واسسها معروفة في الاديان لا تخفى على احد · ولسنا بحاجة الى شرحها · فحكمة الاديان كلها ترتكز على هذه الناحية التهذيبية · وهذا ما نراه من الحديث النبوي القائل : (بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) · وبالطبع فهذا يعني ان مكارم الاخلاق كائنة في الاديان وان الرسول كاد يحصر مهمته الاولى بهذا النوع من التهذيب الاخلاقي الذي يضم فيما يضم — وخاصة ما عالجته كتب الدين — النواحي التالية بايجاز : الادب — والصدق — والتواضع — وذم البخل — وذم الاسراف — وحب العفو — والقناعة — والمشورة — والامانة — وبر الوالدين — والرفق وصلة الرحم — والحياء — والصبر — والاخلاص — والصراحة — والجد والعمل — وقمع الاهواء الشريرة — وذم الغيبة والنميمة — والحقد والحسد · وغيرها وكلها امور اصطلحت عليها جميع الاديان · لان الاديان كلها استهدفت بناء المجتمع وسعادة الفرد فيه · والمحافظة على شرفه — وكل هذه الاهداف يمكن تلخيصها او وصفها بانها العدالة الاجتماعية التي تبحث عنها وفيها كتب علم الاجتماع المختلفة — لكي يصل المجتمع الى عيشة راضية منتجة لسعادة الفرد وتكوين شخصيته وبالتالي سعادة المجموع وتكوين شخصية المجتمع · في حدود امكانيات هذا الفرد وذلك المجتمع · وهذه السعادة بالطبع ضرورة وليست امرا ثانويا ·

اما اخر نقطة نبحثها هنا عن ضرورة الدين للمجتمع — وهي بالطبع ليست اخر نقطة التقاء بين الموضوعين — فالنقاط عدة — ولكنها قد تكون بين النقاط التي لم يتطرق الشرح اليها بشكل وافر — ونعني بها ان الدين يبحث في المجتمع الانساني وفي حكايته وتطوره — وكيف اصبح الانسان على ما هو عليه — وما هي الاسباب او الاسس التي دمرت الجماعات السابقة — وما هي العوامل والمؤثرات التي يمكن ان تصل بالشعوب والامم الى اعلى المستويات واسعد الوان الحياة — وعلى هذا نرى بان كل ما ذكرناه من الوان المعالجات ان هي الا معالجات اجتماعية تعالج حياة الجماعات وشروط سلامتها وبقاء هذه السلامة · وذلك معناه ان المتمكن من الابحاث التاريخية الدينية الواردة في التوراة والقرآن والانجيل وغيرها من الاسفار — فهو ايضا متمكن من كثير من ابحاث الاجتماع وتاريخ الاجتماع — بل من خلاصة التجارب البشرية التي شاءت احكام السماء ان تستفيد منها في الوعظ والارشاد لزيادة المعرفة : — معرفة الخير ومعرفة الانسان لاخيه الانسان ومعرفة الضوء العلمي الذي يهدى الى التقدم الفكري وهذا ما قصده القرآن الكريم بقوله : «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» — وهكذا فالتعارف والمعرفة غاية من غايات خلق الله — والتعارف باوسع معانيه يعني كما اسلفنا ان يتعرف الانسان على المجتمع البشري كله ·

وهكذا ادركنا بعض نواحي الترابط القائم بين الدين والمجتمع — وكون الدين ضرورة اجتماعية · وكون الانسان الاجتماعي ايضا بحاجة الى الدين واعتقد ان الانسان العادي في الامثال ادرك باحساسه مثل هذه الضرورة وذلك الترابط — وآمن بشيء كبير من المعتقد الذي يؤمن بان خير المجتمع مرتبط بمقدار معرفة الانسان لمبادىء الدين — وعبر المثل العامي عن ذلك بقوله (اللي ما فيه خير لدينه ما فيه خير للناس) — اي من ليس يحترم دينه فلن يكون قادرا على اداء اي نفع للناس · وهذا المعنى العامي جميل وحازم ولا شك في صدق انطباقه على حياة الجماعات لانه انطلق عنها·

◆ قال للفكاهي الفرنسي ساشا غيتري اصحابه الكثيرون : ان صديقتك الممثلة ايفون برانتان — التي اصبحت زوجته فيما بعد — لم تزل مضجعة على السرير منذ شهر ولا ندري كيف · ·

فقاطعهم الفكاهي قائلا : لا بد ان تكون قد ربحت ثروة في هذا الوضع الافقي ··

◆ قال فكاهي فرنسي : لا احد ملتزم بان يكون رجلا عظيما فكم من مشقة الاقي لكي اكون رجلا فحسب ·

◆ من جانب الفكاهة يذكر هنا الحدث الواقعي في موضوع الضجة ولئن كانت الضجة موسيقية موزونة · وهو انه اقيمت مؤخرا في قرية بايطاليا حفلة راقصة اشترك فيها فتيان القرية وفتياتها وتعالت اصوات الموسيقى من نوع الجاز والروك طول الليل ثم لما انصرف الحضور الى بيوتهم لاحظ صاحب مزرعة مجاورة ان ستين دجاجة من دجاجات المزرعة قد ماتت صريعة من جراء الضجة والاصوات ·

نكات اليوم

دخل مقهى شرق كرسيا فخرج به وتبعه صاحب المقهى فلما اقترب منه وضع الكرسي على ناصية الشارع وجلس عليه وصاح : هات لي واحد شاي !

في نطاق مكافحة التلوث

مادة من البلاستيك تتلف من تلقاء نفسها !

قيل الكثير عن تلويث جو المدن بالاقذار الصناعية وغاز الفحم المنبعث من محركات السيارات • ولكن الصورة الثانية من التلوث ليست اقل خطورة من تلويث الجو ، وهي تلويث الماء اي ماء الانهار خاصة •

فان هذه المشكلة اضحت شاملة ولا تكاد دولة من الدول الصناعية تفلت من شرها •

فمعروف ان الاقذار المنزلية والفضلات والنفايات انما تنصب كلها في الماء • وان الموجة المتعاظمة كل يوم والمؤلفة من القناني الفارغة وعلب المحفوظات وعلب الكرتون والبلاستيك وكل ما له صلة بالتغليف والتحزيم ، باتت المعضلة الاولى في نشاط كل بلديات العالم • ومما يزيدها خطورة انها ذات حجم وتشغل مواضع فسيحة ، ثم ان اتلافها عسير جدا •

فمن جانب المثال يذكر ان ـ الغلافات الضائعة ـ كما يسمونها في فرنسا بلغ وزنها سنة ١٩٧٠ نحو ستة ملايين طن في فرنسا وحدها ، ويرجح انها ستبلغ ثمانية ملايين طن سنة ١٩٧٥ •

قال وزير حماية الطبيعة في فرنسا مؤخرا ان هذه ـ فضيحة ـ وقد حان الوقت لمكافحتها • وفي طليعة الكفاح نداء الى السكان لكي يمتنعوا عن طرح القناني والعلب في الحقول والغابات والانهار الخ ••

ولكن مفتاح الحل انما هو في ايدي ارباب الصناعة • فان الوزير الفرنسي يعتقد انه لا بد لهم من تركيب انواع جديدة من الغلافات على ان تكون ميزتها الاولى سرعة التلف •

فمعروف ان مواد البلاستيك انتشرت في العصر الحاضر انتشارا واسعا في كل العالم ، فحتى الحليب اصبح يوزع على السكان في القناني المصنوعة من البلاستيك • وكذلك ماء الشرب والزيت بل النبيذ ايضا •

ورب سائل : لماذا لا يحرقون هذه الغلافات الفارغة ؟

جواب ارباب الصناعة هو ان عملية الحريق انما تولد مادة الكلور السامة ما يكفي لتسميم الجو المحيط في اطار بضعة كيلومترات ، فيكون الدواء شرا من الداء •

وفضلا عن ذلك فان مثل هذه العملية تقتضي افرانا للحريق مصنوعة من الذهب او البلاتين لمقاومة الاتكال الناجم عن مشتقات مادة الكلور ولا سيما ـ كلورو البوليفينيل ـ •

كل الاساليب التقليدية كانت باطلة !

ويلاحظ ان كل الاساليب التقليدية كانت باطلة حتى الان لازالة هذه ـ المزابل ـ المتصاعدة كالجبال في جوار المدن الكبرى • ففي الولايات المتحدة مثلا يطرح كل ساكن ٢٢٠ كيلوغراما من الغلافات والعلب الخ • كل سنة •

ان بلدية نيويورك فرضت ضريبة اضافية على المصانع التي توزع المواد الغذائية وعصير الفواكه في اوعية من البلاستيك ، ولكنها لم تفلح في ذلك • ولم تستطع لا بالاغراء ولا بالاقناع ولا بالتهديد ، ان تردع هذه المصانع عن استخدام اوعية البلاستيك •

وربما اضطرت الحكومات ان تمنع استخدام علب البلاستيك ، مثلما تنوي ان تفعله النرويج وفنلندا والدنمارك •

غير ان الدواء الحقيقي لن ياتي الا من اختراع •

وقد اقترب هذا الاختراع من مرحلة التنفيذ العملي • وخلاصة هذا الاختراع هي قنينة من البلاستيك تتلف من تلقاء نفسها بعد مضي ستة اشهر او سنة ولا تترك اي اثر •

اما اصحاب هذا الاختراع فهم فريق من الكيميائيين في السويد وانكلترا • وغني عن البيان انهم لم يبوحوا بسر تركيب هذه القنينة •

واذا تحقق ذلك فاغلب الظن ان اساليب التغليف والتحزيم التقليدية اي بواسطة الكرتون والزجاج والمعدن ، لن تلبث طويلا حتى تلتحق بمتاحف التاريخ ، ويصبح البلاستيك ـ سلطان المجتمع العصري ـ شرط الا يدم سلطانه اكثر من ستة اشهر او سنة •

همسات حائرة

امس عندما حملت حقائب سفري •• لارحل الى بلاد بعيدة تنسيني مشكلاتي •• وبقي في حبك فقدتك بين حوائجي •• انا التي تعودت ان أحملك بين ثنيات اثوابي •• وفوق سطور صفحاتي • أمس عندما أصبحت الكلمات الغريبة رفيقة ضياعي ، افتقدت صوتك الذي كان يعشش في اذني كل لحظات يومي • لقد رحلت لانسى او احاول ان انسى •• انسى كل شيء •• وخفت من رحيلي لاعتقادي ان بعدي عنك سينسيك كل لحظات حبنا •• لمعرفتي بان اختفائي من حياتك فجأة سينسيك ملامح وجهي ، ورنة صوتي ، لا تهزأ بي • ولا تستنكر تخيلاتي ، فانا اعرفك جيدا ، واعرف انك لا تستطيع العيش بدون شريك •• يغرقك بعواطفه • اعرف انك لا تستطيع العيش لحظة واحدة بدون حب • واعرف كم انت ضعيف امام اغراء النساء • واعجابهن بك • لذلك اعتقد بانك ستنسى كل ما بيننا معا طوال سنين وأيام ، ايام جمعتنا فيها مرارة الفراق •• وحلو اللقاء ••ايام خالدة جمعتنا وخبأتها بين طيات القدر علها تعود في يوم من الايام •• واخاف حين تعود وأعود معها ان اكتشف اختلاف رنة صوتك ، وبريق عينيك ، ولمسة يديك •• اخاف ان اشعر حين تعود للمسي ان تكون هذه اليد قد عانقت عنق لمرأة اخرى •

انا لست متشائمة ، ولم افتقدني بك يوما •• ولكني اعرف انك بحاجة الى لمرأة اخرى تملأ حياتك كل لحظة وتملأ خيالك •• طوال اليوم ، وانا بعيدة من ان تصل اليك كلماتي ، واقصى من يصل اليك صوتي ، وابعد من ان تقلق احلامي حياتك •• تعلمت طويلا ان اتنفس الهواء الذي تتنفسه •• وان الاحق خطوتك •• الارض التي احببتها لاجلك • ولكن غدا عند اللقاء اخاف ان تكون الارض غريبة عني ، والوجوه غريبة عني ، والهواء الذي تتنفسه لن يكون مني •• لقد افتقدتك بقدر ما احببتك •• ولكن قلبي الذي لا يخطىء ابدا يحدثني بانني ساكون لك الى الابد •

نادية السائح ـ نابلس

مشكلة الام المضطرة

الى مزاولة مهنة خارج البيت •••

من خصائص صورة المجتمع الصناعي انه اصبح بحاجة الى اليد العاملة النسائية • وخير موجز لهذا المظهر الاقتصادي في الدول الصناعية الكبرى ، هو احصاء ورد فيه انه لو اريد الاستغناء فجأة عن اليد العاملة النسائية في الولايات المتحدة او المانيا الغربية او فرنسا مثلا ، لانشلت الحركة الاقتصادية من ساعتها ، ولهبط الانتاج بنسبة الثلث في أدنى حد •

ونتيجة ذلك ان المرأة المتزوجة والام انما تشتغل خارج البيت كل النهار ولا بد في هذه الاثناء من حراسة الاطفال •

الا ان هذه المشكلة العائلية هيهات ان تنحل في نظر علم النفس والتربية ، بمجرد توكيل امرأة غريبة عن العائلة بالبقاء في البيت طول النهار واثناء غياب الوالدين • فان الطفل في المراحل الاولى من عمره احوج ما يكون الى حنان الام ولي ـ امتحان ـ عواطفه بالاحتكاك بعواطف امه • وقد اثبت العلماء الامريكيون ان نسبة الاجرام لدى الاحداث أعلى بين الاوساط التي تنشأ فيها الاطفال محرومين من حنان الام لانها كانت تزاول مهنة نظامية خارج المنزل •

ويستخلص من الدراسات في هذا الشأن ان توازن الطفل لا يستقيم الا بالاتصال النظامي مع امه • فان الطفل يشعر ابتداء من الشهر السادس او السابع من عمره ، بما نسميه نحن ـ الكبار ـ خوالج النفس ، كالفرح والحزن والاسف والخوف والرجاء الخ وبما ان الطفل في هذه السن يجهل اسباب العواطف ، فضلا عن انه يستحيل عليه التعبير عن خوالج نفسه • فلا بد له في كل لحظة من الالتجاء الى امه ، وانه بحاجة دائمة الى مشاهدة وجهها وابتساماتها ••

بعض الامهات وجدن سبيلا الى ـ حل وسط ـ في العمل نصف نهار فقط • وهذا أيسر الضررين ، شرط ان يتم خروج الام من البيت ورجوعها اليه في ساعات منتظمة • لان توازن الطفل النفسي يقتضي مثل هذا الانتظام •

وما عدا هذا السبيل ، فاغلب الظن ان المجتمعات الصناعية لن تستطيع ان ترجع الى الوراء وان تستغني عن اليد العاملة النسائية • لذلك يعتقد خبراء التربية ان هذه ـ المعضلة ـ العائلية لن يتيسر حلها الا بوسائل جانبية ، فهي كما يقال احيانا في الكثير من المجالات ، الصورة المظلمة من الحضارة العصرية •

ما هي احسن سن مدرسية للاطفال ؟

اصبح معظم الاطفال يدخلون المدرسة في سن الخامسة • والحال ان الاطباء المجتمعين مؤخرا في باريس في مستشفى ـ بيشا ـ الشهير اثبتوا اخطار هذا العناد الملحوظ لدى الوالدين لارسال اولادهم الى المدرسة في هذه السن •

وذكرت وزارة التربية الفرنسية انها اجرت تحقيقا قد تناول ٥٠٠ تلميذ كانوا قد دخلوا المدرسة قبل سن السادسة • وكانت النتيجة ان ١٩٥ تلميذا منهم ـ اي قربين بالمائة ـ راجعوا صفهم مرة او مرتين •

واثبتت في تحقيق اخر تناول جميع التلاميذ الراسبين في الصف التحضيري ان ٦٥ بالمائة منهم كانوا قد دخلوا المدرسة قبل سن السادسة •

والسبب في ذلك هو ... النضوج لدى الاطفال ، ... يتعلم القراءة في مدة بضعة ... اذا كان قد بلغ مستوى النضو... حين ان ذلك يستلزم بضعة ... سن السادسة ، ويصبح ... عصبيا كثير الاضرار على ... فان الجهد المطلوب منه قد ... نفسه اثارا دائمة وينفره ... فيما بعد •

ولذلك فان خبراء التربية ... الوالدين بمشاورة اطباء ... والمؤسسات الطبية والاجتماعية ... ارسال اولادهم الى المدرسة ... ان تجري هذه المشاورة في ... الخامسة لكي تتبين مصاعب ... فيما يتعلق باضطراباته النفسية ... تعترضه في الكلام او في الانفعال ... بيئته •

الاطفال لا يميزون اخطار ...

كل حادث من حوادث السير ... يؤثر على حركة القلب لدى ... البالغ ويضاعف سرعة دقات ... لكن قلب الطفل لا ينفعل ... الانفعال لان الطفل لا يلمس ... ولا يميزه • والدليل الاصح ... ذلك هو ان نسبة الاطفال الذين ... يكونون ضحية لحوادث السير ... مما هي لدى البالغين في السن ... نفسها •

ومن اعجب ما يذكر ان سرعة ... القلب لدى الطفل تتضاعف ... نظرة الى قطعة من الحلوى ... (البونبون) او رزمة من السكاكر ...

" ادلع يا عريس وعروستك نايلون "

بقلم : عادل ابو عمشة ـ نابلس

استيقظت في الصباح مبكرا ، وذلك لكي أتمكن من الوصول الى مكان العمل في الوقت المناسب ، فتحت المذياع لكي اسمع نشرة الاخبار ، او اي شيء اخر يساعدني على استقبال اليوم بحماس ، سمعت المذياع يقول : والان سنستمع الى اغنية ـ ليلى نظمي ـ ادلع يا عريس وعروستك نايلون ـ ثم نستمع بعد ذلك للاغنية •• ـ

فكرت مليا ، وقلت في نفسي : اذا كانت ليلى لا ترضى شرب الشاي ، فماذا ستشرب ؟ خصوصا وأن الكازوز لا يشرب في الصباح •

لا اعرف اذا كان الفن كما يقولون مرآة الشعوب ، هل هذا صحيح ام لا ؟ واذا كان صحيحا فهل ينطبق على كل اغنية نسمعها ؟

هناك كثير من الاغاني عندما يسمعها الانسان لاول مرة ، يتمنى لو اعاد الاستماع اليها مرات ومرات دون ان يكل او يمل للنشوة التي يظفر بها والخواطر التي تثيرها عنده ، وذلك لتاثير الموسيقى عليه وحسن اداء المعاني التي تحملها كلمات الاغنية التي تناجي الروح وتداعب الخيال وتدغدغ الاعصاب او تثير عند الانسان احساسا ساميا من نوع معين • ولكن ماذا تثير عندنا اغنية من امثال ـ ادلع يا عريس وعروستك نايلون ـ وماشربش الشاي ـ هل تدعونا الى الابتعاد عن المقاييس الجمالية التي بواسطتها نحكم على جمال الفتاة او قبحها ؟ هل تحاول وضع مقاييس جديدة تعتمد على المادة اولا وقبل كل شيء ؟ هل تدعونا الى ان نتصور العروس بانها قطعة من البلاستيك الذي يصنع منه كل ما يلزم البيت من ادوات للطبخ واحذية وملابس اطفال تمنع تسرب البول الى الخارج • هل هذا هو المقياس الذي يجب ان ننظر بواسطته الى جمال العروس ؟ هل فقد الانسان احساسه الى هذا الحد ؟ ام ان العروس فقدت جمالها حتى بدت جامدة كقطعة البلاستيك ؟

لا اعرف اذا كان هناك معنى اخر تحتمله هذه الكلمة ـ نيلون ـ غير الذي قلت ، كتفسير احدنا لمعناها بانها تعني الصفاء والنعومة ، هذا ممكن ، ولكن اعرف انهم يستعملون ـ النايلون ـ لزراعة الخضروات الصيفية في مواسم البرد ، فالنايلون يحتمل البرودة ، وهو صلب جامد كذلك •

والامر من ذلك ان فتياتنا يرددن هذه الاغنية بكل اعجاب ولا يدرين انهن اصبحن قطعا من الجمادات حسب كلمات الاغنية •

لقد كان الاجدر بفناتينا وواضعي كلمات اغانينا على الاخص الا يهزأوا الى هذا الحد باذواق الناس ، وذلك لان دور الفنان وغايته الاولى السمو باذواق الناس ومحاولة تهذيبها وتقويمها وترقيتها لا الهبوط بها الى الحضيض •

ولربما حاول البعض ان يدافع عن هذا النوع من الاغاني بقوله : انها اغان شعبية وان المغني والملحن لا دور لهما الا التقاط هذه الاغنية او تلك من افواه الناس وتوزيعها توزيعا موسيقيا جديدا واداءها بطريقة مهذبة اكثر من ذي قبل •

ان الاغاني الشعبية او ما نسميه (الفن الفلكلوري) لا تؤدي بهذا الشكل فاداؤها جماعي باستمرار ، بمعنى ان كل انسان يشترك في غنائها ويطرب لها ، وعلى الانسان الذي يريد ان يحيي الفن الشعبي ان ينزل الى ميدان العمل الاصيل حيث المزارعون يعملون في زراعة محاصيلهم او حصادها او يشتركون في جمع محصول الزيتون مثلا • وربما يقول البعض بان الذي تقوله ، فعلته ليلى نظمي فقد نزلت الى الريف ، واختارت اغانيها من هناك الواقع انها لم تنزل الى ميدان العمل نفسه ، ولكن نزلت الى القرى التي اصبحت اشبه بالمدن ودخل تطور كبير على عادات وتقاليد اهلها مما ادى الى احداث تطور اخر على طريقة غنائهم ، هناك وفي حماة العمل ينطلق العامل في غنائه ويردد ومع الاخرين من العمال

فالاغاني الشعبية لا تعتمد على رتابة الاداء كما يفعل البعض الذي يكرر نفس النغمة في كل اغانيه من التواء في الحركة الى نعومة صوت ووصله وقطعه فهذه طريقة رخيصة لترويج هذا النوع من البضاعة الغنائية •

السرطان والمناعة البدنية

كل الاطباء المختصين بالبحث عن اسرار السرطان في العالم يتطارحون الان هذا السؤال : لماذا يثور البدن الانساني على الجسم الغريب عنه في عمليات تطعيم القلب مثلا ، وينبذه الى الخارج ، في حين انه لا ينبذ الورم السرطاني ؟

مع ان الورم الخبيث ليس في نظر الطب سوى مجموعة خلايا زائدة اي غريبة عن سائر الخلايا ، مثلها مثل العدو الذي يتسلل الى الحصن لكي يدمره من الداخل !

وكان هذا السؤال بل قل هذه «المسالة» مدار البحث والنقاش في مؤتمر طبي عالمي انعقد مؤخرا في باريس وحضره جهابذة الطب من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وانكلترا الخ •••

وكان لا بد من التباحث ايضا في هذا المظهر العجيب الذي اليته الطب منذ زمان بعيد ولم يكشف حتى الان سره : وهو ان غشاوة كل خلية في النسيج الحية انما يشتمل سطحها على ذرات من مادة مجهولة الجوهر ويطلق عليها اسم «مكونات القدد» • ووظيفتها في البدن هي الاشارة في كل لحظة الى وجود خلايا مضرة او اجسام غريبة عن البدن • فان مثلها مثل حارس القلعة الساهر على بابها والمكلف بالنفخ في صفارة الانذار ••

غير ان من وظائف مكونات القدد ايضا ، ان تولد على الفور اجساما ضدية لكي تهب الى مقاتلة العدو وترده الى خارج البدن • وهذا ما يحصل مثلا عند هجوم طائفة من الجراثيم المرضية على البدن • ويحصل مثل ذلك في حالة تطعيم الاعضاء كزرع القلب ، ولذلك لا تلبث الحرب ان تقوم بينها وبين القلب الدخيل او «المطعوم» •

وخير صورة على هذا المظهر ، ان عملية التطعيم اذا جرت بواسطة جزء من نسيج البدن نفسه اي اذا استؤصل جزء من البدن وطعم على جزء اخر من البدن نفسه ، فلا يحصل عندئذ ما نسميه «نبذ الاعضاء» •

ولكن لماذا نشاهد مثل هذه الحرب بين هذه الخلايا وبين الاورام السرطانية ؟•••

ذهب احد الاختصاصيين في هذا المؤتمر الباريسي الى ان الخلايا السرطانية السائرة في المجرى الدموي انما تحوط مكونات القدد درعا وتمنعها عن توليد الاجسام الضدية لنبذ الخلايا السرطانية الى خارج البدن •

ومهما يكن من صحة هذه النظرية ، الا ان الاجماع سائد بين العلماء على القول ان مجرد ظهور خلايا سرطانية في البدن انما يتصادف مع فتور ملحوظ في نشاط مكونات القدد حتى وان لم يكن السبب معروفا بمعزل عن الشك •

ولذلك يلاحظ ان الابحاث الجارية في المخابر في موضوع السرطان بجميع اشكاله ، انما اخذت تتجه اتجاها جديدا ، وهو الاتجاه نحو كشف اسرار المناعة البدنية • ففي كل الاحوال تتم المناعة البدنية على الشكل الموصوف فيما مضى ذكره ، الا في حالة ظهور خلايا سرطانية !

فكانما ما كان شان النظريات المختلفة فيما يتعلق باصل السرطان ، وسواء جرثوميا كان (حسب المدرسة الفرنسية) او غير جرثومي (حسب المدرسة الامريكية) الا ان الحقيقة الثابتة هي ان البدن لا يمتنع من تلقاء ذاته على السرطان ، في حين ان له مناعة تلقائية وفورية ضد كل جسم غريب عنه ، حتى اذا كان هذا الجسم مفيدا له كما هي الحال في زراعة القلب •

وهل تكفي نظرية «الوراثة» للتفسير ؟ زعم ذلك بعض الاطباء • ولكن التفسير بالوراثة لا يجدي فتيلا كما يقال : ولا يقرب ساعة الانتصار على هذه الافة التي اعيت الطب حتى اليوم •

ولا بد من الذكر اخيرا ان مؤتمر باريس لم ينفض قبل الاتفاق على تنظيم حملة عالمية انما المراد منها استخدام دماغ الكتروني جبار لتمحيص كل نتائج الابحاث التي جرت في مخابر العالم حتى اليوم في موضوع السرطان

وعلى هذا الدماغ او العقل الالكتروني ان يعالج الاحصاءات التي جرت حتى اليوم في شتى اقطار العالم ، ثم عليه ان يصنفها وان يبين حالات الشفاء وحالات الموت حسب كل نوع من انواع السرطان وحسب كل اسلوب من اساليب العلاج •

وربما تغيرت بعد هذه العملية الحسابية والاحصائية نظريات كثيرة كان مسلما بها حتى الامس •••

الصبر مفتاح الفرج

هل سمعت بشيء اسمه الصبر لا بد انك سمعت عنه كثيرا ، ولا بد انك قرات عنه في كتب القراءة صغيرا ، ولكن مما لا شك فيه انك قد نسيته كبيرا •

ان الحياة تبعث على النسيان ، وفي زحمتها ، وفي سرعتها ، وفي تيارها المتلاطم ينسى الانسان من فوائد الصبر اشياء كثيرة •

ينسى فوائده في نفسه وينسى فوائده فيما يجري به الزمان من حوله ، وفي اهله ، وفي ولده وفي من يعرف من الناس ومن لا يعرف •

المرض بالصبر يشفى ، والمصيبة بالصبر تخف ، والعسير بالصبر يسير • الصبر ان تمسك به الانسان في حياته الفردية وجب ان يتخذه شعارا كذلك في الحياة العامة •

امراض الامم بالصبر تشفى ، ومصائب الامم بالصبر تخف ، والذي يتعسر من امور الامم والامة العربية خاصة بالصبر يتيسر وانا اؤمن اشد الايمان بحكم الزمان وبحتميته وبان كل شيء له اوان وللزمان اتجاه يجري فيه قدما بالناس • كالسفينة ازدحم ركابها جرى بها التيار العاتي فهي ماضية في سبيله لا يعني الناس ان يرفعوا لها اشرعة • فان هم رفعوا لها شراعا وجدوا الريح تعمل مع الزمان في ذلك الاتجاه الواحد لان صانع الماء والريح واحد ، ووراء مظاهر الكون والخلق اهداف خفية نحن واصلون اليها احببنا ام كرهنا •• والله الموفق •

فوزية مساعيد ـ نابلس

قواعد للسلامة المنزلية

اعداد : ام عنان

لعل من اهم واجبات المرأة المحافظة على سلامة منزلها ، لانها بذلك تضمن لنفسها بيتا هادئا ترفرف عليه السعادة ويخفق في جنباته الحب •

ولا أرى أن المحافظة على سلامة البيت امر يحتاج الى قوة خارقة في المرأة او يتطلب المعجزات بل على العكس من ذلك تماما فان المحافظة على سلامة البيت امر في منتهى البساطة اذا كان لدى المرأة نفسها حسب الاهتمام ببيتها وشيء من ذكاء تستعمله في سبيل ذلك ، ان السعادة التي يمكن ان تجنيها المرأة من جراء ذلك هي سعادة لا تعادلها سعادة ، وان الجهد الذي تبذله يهون مهما كان كبيرا عندما ترى المرأة نتائج هذا الجهد وهذه هي القواعد التي ان طبقتها ربة البيت ضمنت سلامة بيتها ، وضمنت سعادة زوجها وسلامة وصحة اطفالها جسميا ونفسيا •

١ ـ يجب ان لا تنام الام مع طفلها ، فبعض الاطفال يختنقون بهذه الطريقة •

٢ ـ يجب ان يخلو المهد من الوسائد ، وان تلاحظ الام ان غطاء طفلها لا يغطي فمه وانفه ، بل يجب ان لا يرتفع الى أبعد من الكتفين •

٣ ـ لعب الاطفال يجب انتقاؤها بعناية بحيث لا تسبب له اي ضرر ، كان تكون ناعمة الملمس ، لا يوجد عليها طلاء سام ولا يوجد لها اركان حادة وان تكون كبيرة الحجم فلا يبتلعها •

٤ ـ ابعدي عن متناوله دائما الدبابيس المفتوحة عندما تغيرين له ثيابه •

٥ ـ اجلسي الطفل في مقعد مرتفع عندما يكون معك في المطبخ وتتعذر عليك مراقبته • وتأكدي من ان مقعده المرتفع بعيد بعدا كافيا عن الفرن حتى لا يتمكن من الوصول الى ادوات الطبخ الساخنة او مفاتيح الغاز •

٦ ـ لتمنع الحوادث ضعي قضبانا او شباكا على النوافذ ، وثبتي بابا في اعلى السلم •

٧ ـ ابعدي المواد السامة في المطبخ او الحمام عن متناول الطفل او ضعيها في دولاب محكم الغلق •

٨ ـ علمي صغارك الامتناع عن اللعب باعواد الثقاب بالقرب من النار ، واحرقي القمامة في سلال معدنية وراقبي الاوراق المحترقة الى ان يخمد ضرامها ••

٩ ـ ابعدي السكاكين والمقصات عن متناول الطفل • ويمكن تعليم الاطفال المتقدمين في السن كيف يستعملون هذه الادوات استعمالا سليما •

١٠ ـ احرصي على سلامة طفلك في مهده بتثبيت اركان المهد جيدا •

وللمحافظة على سلامة اسرتك لا بد ان يكون في المنزل صيدلية مختصرة تحتوي على المواد الضرورية لمعالجة الحوادث البسيطة الطارئة التي قد نتعرض لها في حياتنا البيتية لسبب او لاخر •

وصيدلية المنزل يستحسن ان تحتوي باستمرار على المواد التالية : ترمومتر طبي ـ كأس مكمدات للعين ـ غلاية خاصة ، محقن للشرج وحقنة شرجية ، قربة للماء الساخن ، ضمادات معقمة ، انسجة حريرية معقمة ، شريط للحم الجروح ، لوازم الضمادات ، مواد مطهرة ، كحول للدلك ، نعناع صودا ، بيكربونات الصودا ، روح النشادر المعطر ، فازلين ، ادوية للحروق ، اسبرين ، علاج للاسهال ، (من منتجات البكتين) قطن ، دهان لتدليك الصدر •

لمحة عن اميل دوركايم

نظريته في الدين والأخلاق والمعر...

بقلم : عدنان الس...

يعتبر اميل دوركايم المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع في فرنسا ، ومنشىء المدرسة الاجتماعية الفرنسية ، فاليه يرجع الفضل في تحديد موضوع علم الاجتماع ، ووضع منهجه وفروعه المختلفة من اجتماع اقتصادي وسياسي وتربوي واخلاقي وديني ولغوي وجمالي •••

واهم مؤلفاته التي حددت موضوع علم الاجتماع «في تقسيم العمل الاجتماعي» و «قواعد المنهج الاجتماعي» بالاضافة الى كتب اخرى ، واهم مجلة قام بانشائها «مجلة السنة الاجتماعية»

ولا اريد هنا ان اتناول كل فروع علم الاجتماع التي تناولها دوركايم بل ساكتفي هنا براي دوركايم في الدين والاخلاق وكذلك رايه في نظرية المعرفة •

نظرية دوركايم في الدين : الدين ظواهر اجتماعية ، وهذا يتضمن مبدأين رئيسيين ، الاول ان الافكار الدينية شيء اجتماعي ، والظواهر الدينية والطقوس المتعلقة بها ليست الا رموزا للعقل الجمعي والمجتمع • والثاني ان المجتمع هو المصدر الوحيد للتجربة الدينية ، ثم يفند دوركايم مزاعم المدارس المختلفة ، ولا سيما النظريات الطبيعية التي تقول ان الدين نتج عن تاليه مظاهر الطبيعة التي كان الانسان الاول يخشى باسها •

ثم يختار دوركايم قبائل الارونتاس التوتمية الاسترالية البدائية مثالا لدراسته • ويخلص الى الاستنتاج ... الاله التوتمي ليس الا رمزا ... رمز للمعبود المقدس ورمز ... نفسها التي يمثل هويتها ، ويرى ... دوركايم ان الاله التوتمي ... ليس الا شيئا واحدا ، وان ... الواقع ليس الا رمزا يعبر عن ...

ان مشكلة التجربة الدينية ... دوركايم على الشكل التالي : ... القبائل التوتمية نجد مظهرين ... المعيشة العلمانية وترى الافراد ... مبعثرين ٢ ـ المعيشة الدينية ... يجتمع الافراد بشكل مركز ... هذا الاجتماع وما فيه من حماس ... الافكار الدينية والمثاليات ، ... تتولد الفروق بين معيشة ... الاقتصادية ومعيشته الحماسية ... الجماعة ، ومن هنا يفرق الانسان ... ما هو مقدس روحي ، وما هو ... دنيوي ، ويؤكد دوركايم ... مظاهر الدين في المجتمعات ... والمتطورة ، ويستنتج ... مصدر الافكار الدينية جميعا •

نظريته في الاخلاق والقيم : ... الجمعي هو اساس المثاليات ... والقيم والدين بل والمعرفة ... الاجتماعي ، فعلى هذا لا ينتج ... او صاحب رسالة دينية الا ... ما يكون في دعواه معبرا عن العقل ... الجمعي للمجتمع الذي يبشر ... والا فشلت الدعوة ، فالقواعد ... السائدة في المجتمع فيما يرى ... تمثل ثنائية جمعية اذ هي تحتوي ... الزامنا باحترام نموذج معين ... السلوك وهي تلتمنا بان هذا ... خير حتى لو لم يكن كذلك ... للظروف التي نعيش فيها ، و... الفرد لا يستطيع ان يكون ... القواعد كان المجتمع او الله ... فهو الذي يضع المعايير الخلقية ... والجمالية بل والمنطقية • ... هو الذي حرر الفرد ، ... الطبيعة وبين ان تستعبده ، ... لا نستطيع ان نترك المجتمع ... لردنا ان نفقد انسانيتنا •

نظرية المعرفة : العقل الجمعي ... المعرفة • بدا دوركايم بنقد ... الفلاسفة من عقليين وتجريبيين ... ما ذهب اليه اصحاب المذهب ... القائل بوجود مبادئ عقلية ... عامة ، وذلك مثل المقولات ... ذلك لان هذه المقولات تختلف ... مجتمع الى اخر ، ثم نقد ... نظرية الحسيين والتجريبيين ... لو سلمنا بان الحواس والتجربة ... مصدرا المعرفة فمعنى هذا ... وجود العقل ، وعلى هذا ... مشكلة المعرفة على اساس العقل ... الذي هو مصدر المعرفة السائدة ... المجتمع • فالمقولات التي ... عقلية عالمية ليس لها في الواقع ... مصدر غير المجتمع وعقله ... ان فكرة الزمان التي بنت ... الشعب العملي كفكرة ... عليها العقل بشكل طبيعي ... فكرة اجتماعية اساسها ... قد اخترعها العقل الجمعي ... الاحداث الاجتماعية ... تصنيفها وتحديد ... بالنسبة للاخرى •




• هل تعلمين ان ـ الفرو ـ لم يعد يغزو بيوت الاثرياء في بيروت كالماضي • رغم انه في اوروبا قد انتشر بشكل كثيف ، ولا سيما في اكبر دور للازياء هناك • والسبب هو عدم اقبال المرأة اللبنانية على شراء معاطف (الفرو) ومنه (الفيزون) و(الشنشيلا) على غرار كل سنة •

• وهل تعلمين ان مسايرة المرأة للموضة هو من اهم الاشياء التي تعبر عن حريتها وتقدمها ورقيها ، والمرأة اللواقة هي التي تعرف كيف تختار الزي ، ومتى يتم هذا الاختيار على مدار فصول السنة الاربعة •

• وهل تعلمين ان الطريف في الموضة هو ان كل حبيبين اصبحا يعبران عن احاسيسهما ومشاعرهما بارتداء ازياء موحدة للجنسين ، بالموديل والقماش واللون وحتى في لون صباغ الشعر •

وهل تعلمين ان الالوان الدارجة للجزمات لهذا الموسم هي : الفضي والبني والاسود ، ظل اللون الفضي في القمة •• ونصيحتنا لك ان لا ترتدي الجزمة مع الماكسي ، لان ذلك لا يتوافق وهي تصلح للميدي اكثر كذوق واناقة •

الرياضة

يحررها نعيم زخة

انباء واحداث رياضية

خمسة توائم وفريق بيتار القدس

السيد اسحق برمن انجبت زوجته خمسة اطفال توائم وهذه هي المرة الاولى التي تلد امرأة اسرائيلية خمسة اطفال دفعة واحدة .

لقد قال السيد اسحق .. وهو من انصار فريق بيتار القدس انه عندما يبدأ الدوري ويسجل لاعب ما من فريق بيتار القدس اول اصابة فانه سيسمي احد اولاده على اسم اللاعب الذي سيسجل هذه الاصابة الاولى لصالح بيتار القدس في اول مباراة دوري .

منتخب اسرائيل الى استراليا

من المقرر ان يغادر البلاد في مطلع الشهر القادم منتخب اسرائيل الى استراليا لاجراء مباريات ودية في كرة القدم وذلك استعدادا لخوض مباريات التصفية لبطولة الاولمبيا في كرة القدم

ومن المحتمل ايضا ان تتأجل مباريات الدوري لفرق الدرجة الممتازة والاولى حتى عودة منتخب اسرائيل من استراليا .

الكرة الطائرة

بدات مباريات الدوري العام بلعبة الكرة الطائرة يوم السبت الماضي بالنسبة لجميع الفرق وعلى اختلاف مستوياتها .

والجدير بالذكر ان هناك عدة فرق عربية على مستوى الدرجة الثانية تلعب ضمن الدوري .

الدراجات الهوائية

جرى يوم السبت الماضي سباق في الدراجات الهوائية الى مسافة ٤٠ كيلومترا من الرملة في اتجاه العاصمة

وقد حاز الراكب داوود حنحن من هبوعيل اللد على المرتبة الثالثة

والجدير بالذكر ان داود حنحن كان قد تم اختياره لمنتخب اسرائيل واشترك في مباريات بطولة اوربا في العام الماضي والتي جرت في المانيا الغربية .

الرياضة البدنية بين اسرائيل ورومانيا

يصل الى البلاد غدا منتخب رومانيا من الجنسين لاجراء المباريات الودية في الرياضة البدنية مع منتخب اسرائيل .

وستجري هذه المباريات في نهاية الاسبوع الحالي .

والجدير بالذكر ان منتخب رومانيا للسيدات كان قد فاز بالمرتبة الرابعة في بطولة العالم في الرياضة البدنية .

اجتماع لممثلي هبوعيل

غدا الثلاثاء سيجري في بيت ليسين بتل ابيب اجتماع لممثلي فرق هبوعيل من الوسط العربي واليهودي لبحث بعض القضايا التي تهم فرق هبوعيل .

تعادل الاخوة حيفا مع رعنانا وكفر قاسم مع اور يهودا

فريق هبوعيل الاخوة حيفا الذي حاز على النقطتين في اول مباراة للدوري لفرق الدرجة الثانية بعد فوزه على فريق غبعات اولغا في الاسبوع الماضي .. التقى اول امس في مباراة صعبة مع فريق هبوعيل رعنانا الذي يعد من الفرق القوية ، لانه من فرق الدرجة الاولى سابقا وحاول في السنة الماضية العودة الى صفوف الدرجة الاولى ويحاول في هذه الدورة احتلال المرتبة الاولى للانتقال الى الدرجة الاولى .

ولكن فريق هبوعيل الاخوة حيفا بتصميمه وتدريبه على ايدي مدرب قدير كالاخ بولس بولس والعناصر الجديدة من اللاعبين المتازين الذين انضموا اليه ، كل هذا قد مكنه في لقائه مع رعنانا ان يكون واثقا من نفسه اما بالفوز او على الاقل بالتعادل .. هذا ما قاله لي الاخ عيسى خوري مدير الفريق قبل المباراة بيومين .. وفعلا كانت نتيجة المباراة التعادل ٣:٣



سمير فرهود

وفريق هبوعيل كفرقاسم الذي انهى مباراته الاولى والصعبة مع فريق هبوعيل الرملة بخسارة متوقعة في الاسبوع الماضي ، لان فريق هبوعيل الرملة يعتبر هو الاخر من فرق الدرجة الاولى ويحاول العودة الى مستوى فرق الدرجة الاولى ، ومع ذلك كان فريق كفرقاسم خصما عنيدا له وكاد ان يحصل على نتيجة تعادل لولا ان الحظ قد حال دون ذلك .

وفي يوم السبت الماضي التقى فريق هبوعيل كفرقاسم مع اوريهودا ، وهو الاخر من الفرق القوية ، ومع ذلك فقد انتهت المباراة بالتعادل بهدف واحد لكل من الفريقين :

وفيما يلي وصف المباراتين:

الاخوة حيفا كاد يهزم فريق هبوعيل رعنانا

من عيسى خوري – حيفا

على ملعب رعنانا ووسط جمهور كبير كان لقاء هبوعيل الاخوة حيفا مع فريق هبوعيل رعنانا الذي يتطلع الى الدرجة الاولى في مباراة حماسية ، مثيرة وعنيفة .

بدات المباراة بهجمات من قبل خط هجوم رعنانا الذي تمكن من تسجيل اصابة في الدقيقة الـ١٥

وفريق الاخوة حيفا تمكن من معرفة خطط خصمه رويدا رويدا حتى تمكن من السيطرة على اللاعبين المتازين من فريق رعنانا وبينهم لاعبين من منتخب شبيبة اسرائيل .. جاءت الدقيقة الـ٢٨ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء من بعد ٢٥م . يقذف الكرة اميل سلامة قوية فتمس العارضة وترتد ثانية الى ارض الملعب وامام مرمى رعنانا .. سمير فرهود يقفز قفزة هوائية في الجو فيحتضن الكرة براسه ويدفعها بدماغه الى شبكة مرمى رعنانا مسجلا اصابة التعادل لصالح الاخوة حيفا .

بولس بولس يصدر تعليماته الى اللاعبين .. الدقيقة الـ٣٥ يتلقى مطانس ديبي الكرة ويندفع بها فيمررها الى محمود نجم وبسرعة البرق يسكنها شبكة مرمى رعنانا محرزا الاصابة الثانية للاخوة حيفا .

ثم ماذا .. الدقيقة الـ٤٢ يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء لصالح الاخوة حيفا من بعد ٣٠م فيقذف الكرة مطانس ديبي قوية لا ارضية ولا جوية دفع الكرة باتجاه صحيح الى شباك المرمى .. وهنا قام خط هجوم اوريهودا بهجمات معاكسة واستطاع في اللحظة الاخيرة من الشوط الاول تسجيل اصابة .

وفي الشوط الثاني نزل فريق كفر قاسم الى ارض الملعب يحدوه الامل بالفوز .. فالمدرب قام بتغيير اللاعب محمود عبد وحل محله لافي طه .. بدات هجمات كفرقاسم المتلاحقة حتى جاءت الدقيقة الحاسمة الـ٦٥ عندما تلقى اللاعب رصابي الكرة لينقلها الى محمود سعيد صرصور – راس الحربة – الذي دفع بالكرة ارضية راسا الى الزاوية اليمنى من شبكة مرمى اوريهودا مسجلا اصابة .

وواصل فريق كفرقاسم هجماته ولكن خط دفاع اوريهودا نجح في صد هذه الهجمات وانتهت المباراة بتعادل الفريقين باصابة واحدة لكل منهما .

والجدير بالذكر انه بالرغم من شهر رمضان المبارك فقد رافق فريق هبوعيل كفرقاسم مئات من انصار الفريق وهم صائمون واخذوا يشجعون الفريق بهتافاتهم وتصفيقهم .

* * *

راسا الى ايدي حامي المرمى ومن شدة قوة القربة لم يتمكن حامي مرمى رعنانا من امساك الكرة بقبضتيه بل انفلتت من بين يديه وبلمح البصر يتصدى لها كريم مهداوي فيضربها من قريب وليهز شبكة مرمى رعنانا مسجلا الاصابة الثالثة لصالح الاخوة حيفا ولينتهي الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني .. الدقيقة الستون احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م لصالح رعنانا فتتحول الى اصابة .

الدقيقة الخامسة والستون .. يتلقى مطانس الكرة مارا بلاعب اثر اخر وفجاة يمررها الى زميله كريم الذي انفرد بحامي مرمى رعنانا وعلى بعد مترين فقط منه فيضرب الكرة من فوق العارضة فتضيع فرصة ثمينة لتسجيل اصابة رابعة للاخوة حيفا .

الدقيقة الخامسة والسبعون .. كانت الدقيقة المصيرية في هذه المباراة عندما احرز خط هجوم رعنانا اصابة كانت هذه الاصابة قد وضعت حدا للمنافسة العنيفة في هذه المباراة التي انتهت بالتعادل بثلاثة اهداف لكل من الفريقين بعد ان كانت لصالح الاخوة حيفا لوحده الى ما قبل انتهاء المباراة بربع ساعة .

ومع ذلك فان نتيجة هذه المباراة تدل على مدى قوة الاخوة حيفا الذي كان وبحق جديرا بان يكسب المباراة ويحصل على النقطتين على اقوى فرق الدرجة الثانية .

ان نتيجة المباراة مشجعة لفريق الاخوة حيفا ، وله مستقبل كبير في مباريات الدوري للدرجة الثانية خاصة وقد حصل على ثلاث نقاط من مباراتين من مجموع اربع نقاط واحتل المرتبة الثانية والى الامام .. الى الدرجة الاولى وبعون الله .

كفر قاسم يتعادل مع اوريهودا

جمهور كفر قاسم يرافق فريقه

من محمود انيس – كفرقاسم

يعتبر ملعب روش هعين الملعب البيتي لفريق هبوعيل كفرقاسم نظرا للعلاقات الطيبة بين الفريقين كفرقاسم وروش هعين .. ولكون ملعب كفرقاسم ما زال في طور التصليح والتعمير والتسييج الى ان ينتهي العمل فيه قريبا ، وعندئذ سيلعب الفريق على ارض ملعبه .

ففي يوم السبت الماضي تبارى فريق هبوعيل كفر قاسم مع فريق هبوعيل اوريهودا على ملعب روش هعين .

بدات المباراة حماسية منذ دقيقتها الاولى من جانب الفريقين .. وقام خط هجوم كفرقاسم بموجات من الهجمات العنيفة على مرمى اوريهودا، ولكن لم يكن هناك لاعب يتمكن من

الاخوة حيفا يحتل المرتبة الثانية وكفر قاسم المرتبة العاشرة

فريق هبوعيل الاخوة حيفا الذي اظهر مقدرة فائقة في المباراتين اللتين اجراهما خلال الدوري ضمن فرق الدرجة الثانية وحصوله على ثلاث نقاط من مجموع اربع نقاط . قد احتل المرتبة الثانية .. واذا استمر الفريق في انتصاراته في كل مباراة فسيبتسم له الحظ . ومن يدري فقد يحتل المرتبة الاولى وينتقل الى الدرجة الاولى وهذا ليس ببعيد بل يتوقف على اعضاء الفريق انفسهم .

وفريق هبوعيل كفر قاسم تمكن من الخروج من المباراتين مع الرملة واور يهودا بنقطة واحدة . وهذه النتيجة لا بأس بها لا بل مشجعة من اجل شق طريقه في لائحة الدوري .. ويحتل فريق هبوعيل كفرقاسم المرتبة الـ١١ في مجموعة فرق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية – ١ –

وفيما يلي لائحة فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية – ب – والجنوبية – ١ –

المنطقة الشمالية (ب)

المرتبة والفريق	النقاط
١ – هبوعيل بنيامينا	٤
٢ – هبوعيل الاخوة حيفا	٣
٣ – هبوعيل رعنانا	٣
٤ – مكابي الخضيرة	٢
٥ – مكابي برديس حنه	٢
٦ – بيتار بنيامينا	٢
٧ – بيتار دوف	٢
٨ – غبعات اولغا	٢
٩ – اوريهودا	٢
١٠ – مكابي هشرون	٢
١١ – مكابي زخرون يعقوب	١
١٢ – غبعات حايم	١
١٣ – هبوعيل زخرون يعقوب	١
١٤ – هبوعيل برديس حنه	١
١٥ بيت اليعزر	صفر
١٦ – هبوعيل تل موند	صفر

المنطقة الجنوبية (١)

المرتبة والفريق	النقاط
١ – هبوعيل الرملة	٤
٢ – هبوعيل صفون	٤
٣ – بيتار يافا	٣
٤ – بيتار بات يام	٣
٥ – بيتار حولون	٣
٦ – كتي هتكفا	٣
٧ – مكابي هشكما	٣
٨ – بيتار رمات غان	٢
٩ – كفار شليم	٢
١٠ روش هعين	٢
١١ – هبوعيل كفرقاسم	١
١٢ – اوريهودا	١
١٣ – رمات هشرون	١
١٤ – ليئنون	صفر
١٥ – غبعات شموئيل	صفر
١٦ – مكابي حولون	صفر

تأجيل مباريات الدورى الممتاز والدرجــة الاولى واستمرار المبــاريات الوديـة

ما زالت التحقيقات بخصوص قضية فريق هبوعيل الخضيرة مستمرة مما ادى الى وقف المباريات حتى الانتهاء من هذه التحقيقات وقد تستمر حتى منتصف الشهر القادم .

وفرق الدرجة الممتازة والاولى تستغل هذه الفرصة وتجري المباريات الودية في كل يوم سبت .

وفيما يلي نتائج هذه المباريات .

شباب الناصرة يهزم فريق الخضيرة

من رمزي ابو العسل – الناصرة – فريق هبوعيل شباب الناصرة من الدرجة الاولى .. التقى مع فريق هبوعيل الخضيرة من الدرجة الممتازة – بسبب وقف المباريات الدورية – على ملعب الناصرة . بدات المباراة بهجمات متبادلة .. وقد كان تعاون خط هجوم الناصرة المكون من كايد ابو حمد ، مروان نصرالله ، مجيد سلباق وكريم برانسي وثيقا وخاصة في الجناحين ، بينما يلاحظ ان خط الوسط اي قلب الهجوم يكاد يكون مفقودا .

اما خط الدفاع فقد تمكن من صد ضربات الخضيرة وبرز في الدفاع سمير شحادة، ابو ساره وسعيد .

الدقيقة الـ٢٣ استطاع مجيد سلباق احراز الاصابة الاولى لصالح الناصرة بعد ان تلقى الكرة في خط الـ١٦ وحولها الى شبكة مرمى هبوعيل الخضيرة .

وفي الدقيقة الـ٣٦ التقط مروان نصر الله الكرة على اثر ضربة ركنية وبضربة متقنة اسكنها مرمى الخضيرة مسجلا الاصابة الثانية لصالح شباب الناصرة .

وفي الشوط الثاني حاول فريق هبوعيل الخضيرة ان يعادل النتيجة ، ولكن دفاع الناصرة تمكن من صد الهجمات ومع ذلك احرز فريق الخضيرة اصابة وانتهت المباراة بفوز فريق هبوعيل شباب الناصرة بهدفين مقابل هدف واحد .

ويعتبر فوز الناصرة على فريق من الدرجة الممتازة نتيجة مشجعة خاصة وان مباريات الدوري التي يستعد لها فريق شباب الناصرة على الابواب .

باق نتائج الدرجة الممتازة والاولى

وفيما يلي نتائج المباريات الودية لفرق الدرجة الممتازة والاولى

مكابي نتانيا – هبوعيل القدس ٣:٦

هبوعيل حيفا – كريات حايم ٢:٧

هبوعيل رمات غان – هبوعيل بئر السبع ٢:صفر

بني يهودا – هبوعيل عكا ١:٢

مكابي يافا – هكواح رمات غان ١:٢

هبوعيل بيتح تكفا – بيتار تل ابيب ١:١

مكابي تل ابيب – هبوعيل تل ابيب ١:١

مكابي بيتح تكفا – مكابي هرصلية ١:صفر

هبوعيل حولون – هبوعيل نهريا ١:٢

بيتار الرملة – هبوعيل مرمورك ١:١

هبوعيل بات يام – هبوعيل محني يهودا ١:٢

مكابي حيفا – شمشون تل ابيب ٦ : صفر

هبوعيل نتانيا – هبوعيل اشدود ١:صفر

هبوعيل مجدل هعيمق – هبوعيل هرصلية ٦:صفر

مكابي شعرايم – هبوعيل شعر يعقوب ١:صفر

حديث مع يعقوب كوهين

صندوق منح دراسية لطلاب الجامعيين العرب

بقلم : نعيم زخــــة

السيد يعقوب كوهين ، الدائرة العربية في الهستدروت ، عاد الى البلاد بعد ان قام بزيارة الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا استغرقت ونصف الشهر .

قابلت السيد كوهين في مكتبه اليه عدة اسئلة حول ماهية هذه تفضل بالرد عليها :

سؤاله : ما هو الهدف من زيارتك للولايات المتحدة الامريكية ؟

جواب : لقد قمت بزيارة خاصة للولايات المتحدة وكندا ، ولم اكن من قبل اية جهة كانت ... القيت خلال زيارتي ١٢ محاضرة في مواضيع شتى منها : العلاقات اليهودية – العربية في اسرائيل .. وكيف تطورت هذه العلاقات .. الى علاقات اخوية بين ، وقد القيت هذه المحاضرات زعماء الجباية اليهودية في الولايات المتحدة .

القيت محاضرات امام زعماء النقابات المهنية حيث شرحت اوضاع العربي في الهستدروت واندماجه المؤسسة كاخيه العامل اليهودي الحقوق والواجبات .. وخاصة العامل العربي في المؤسسات في الهستدروت . القيت هذه في كل من نيويورك واشنطن وفي مدينة مونتريال في كندا

سؤال : ماذا كان رد الفعل الاوساط الامريكية لهذه المحاضرات ؟

جواب : لقد ابدوا ارتياحا كبيرا لما سمعوا ان النقابة العامة – الهستدروت – هي على راس المؤسسات الاسرائيلية التي تعمل من اجل دمج المواطنين العرب في حياة الدولة ، وفي مختلف النقابات المهنية .

سؤال : هل اجتمعت بزعماء نقابات مهنية للشبيبة في الولايات المتحدة ؟

جواب : لقد اجتمعت بزعماء هذه النقابات في مدينة نيويورك وقد ابدوا اهتمامهم باوضاع الشبيبة العاملة والمتعلمة في اسرائيل ، وشرحت لهم اعمال حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة في الوسط العربي .

صندوق لمنح دراسية

وردا على سؤال قال السيد يعقوب كوهين :

لقد تطرقت في احاديثي الى مشكلة الطالب العربي الجامعي ، من ناحيتها المادية ، اذ ان الطالب العربي الذي يرغب في تحصيل علومه الجامعية يحتاج الى مصاريف باهظة وخاصة عندما ينتقل من القرية الى احدى المدن كالقدس او حيفا او تل ابيب او بئر السبع حيث تقوم الجامعات . وهو يحتاج اول ما يحتاج اليه الى غرفة للسكن ثم الى مصاريف المعيشة ونفقات الدراسة .. واغلب هؤلاء الطلاب لا يمكنهم من الوقوف امام هذه النفقات لاتمام الدراسة الجامعية .

وقد عرضت على المسؤولين في النقابات المهنية وزعماء الجباية تاسيس للطلاب العرب الاسرائيليين .

صندوق خاص في الولايات المتحدة الامريكية يعمل على تقديم المنح الدراسية للطلاب الجامعيين العرب المحتاجين في اسرائيل .

سؤال : هل تعتقد بان فكرة اقامة هذا الصندوق للمنح الدراسية في الولايات المتحدة الامريكية ستنجح ؟

جواب : وبابتسامة عريضة على شفتيه قال :

لقد بذلت جهد استطاعتي لاقناعهم، واني آمل في ان اكون قد تمكنت من اقناعهم ، واملي كبير في ان تنجح هذه الفكرة فتخرج الى حيز التنفيذ عما قريب . كما آمل في ان تساهم المؤسسات الحكومية في البلاد بحصتها في هذا الصندوق .

شكرت السيد يعقوب كوهين وودعته وكلي امل كذلك في ان تتحقق فكرة اقامة الصندوق للمنح الدراسية

يعقوب كوهين

بشــرى قــرمـان
أول ممثلة مسرح عربية فى اسرائيل

بقلم : يوئيل دار

في نطاق نشاطات بيت الكرمة الثقافية وبمساعدة مكتب مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية ووزارة المعارف والثقافة ، تم مؤخرا تحويل – المسرح الناهض – من مسرح هواة الى اول مسرح فني عربي مهني في البلاد .

وقد اقرت ادارة مركز بيت الكرمة الثقافي بحيفا بتسليم قاعة خاصة للمسرح ليعرض على خشبتها مسرحياته وحسب الاتفاق الذي تم بين الجانبين سيقوم «المسرح الناهض» بعرض اربع مسرحيات سنويا ويجري الان العمل على عرض المسرحية الاولى «الثوب الجديد» وهي من تاليف الطالب الجامعي رضا عزام الذي ينتسب الى اعضاء المسرح .

وقصة المسرحية الجديدة تتعلق بحياة طالب ثانوي ترك مجتمعه وبيئته والتحق بمجتمع اخر .

ويبلغ افراد المسرح عشرة – ثمانية ممثلين وممثلتان : الاولى وسمية عبد الغني من عكا ، والثانية بشرى قرمان التي تقيم في مزرعة ابطن القريبة من حيفا .

وعند زيارتي الاولى للمسرح لفتت بشرى نظري من اللحظة الاولى – وبشرى شابة سمراء جميلة، وجذابة، وهي تنتسب الى عائلة قرمان المعروفة، واستفربت – ما لمثل هذه الشابة الجميلة وللمسرح ....؟

ماذا دفعها لترك مهنة التعليم والالتحاق بهذا المسرح ؟

تقول بشرى : من ناحية مالية فان مهنة التعليم افضل بكثير من مهنة المسرح .. اذ ان الراتب الذي كنت اتلقاه كمعلمة يزيد عن الراتب الذي ساتقاضاه من ادارة المسرح الناهض، هذا المسرح الجديد . وحتى من ناحية اجتماعية فمن الافضل الاستمرار في مهنة التعليم ، اذ المواطن العادي والمجتمع العربي ينظران نظرة جدية الى المعلمة مثقفة النشء الجديد بينما لا يتفهمان تماما اهمية المسرح بالنسبة للمجتمع العربي . ولكن حسب رأيي الشخصي فالتمثيل هو مهنة شريفة ،

والمجتمع العربي بحاجة الى المسرح كما هو بحاجة الى المدارس والتعليم . واريدك ان تفهم بان المسرح هو لون من الوان الثقافة ، وان الشعب الراقي يحتاج الى المعلمة والممثلة والموثقة .. وعندما قررت اعتزال مهنة التعليم والالتحاق بالمسرح اردت سد الفراغ الذي كان (وما زال) يعيشه المجتمع العربي الاسرائيلي من هذه الناحية .

وسألت : اين تعلمت فن التمثيل ؟

بشرى : الحقيقة هي انني لم اتعلم فن التمثيل بشكل منتظم . فاثناء مكوثي في الولايات المتحدة اشتركت بدورات للفن ، كما تعلمت فترة من الزمن التمثيل من الممثل والمخرج الاسرائيلي بيتر فري . ولكنني تعلمت التمثيل بالطريقة الصعبة .. عن طريق اعتلاء خشبة المسرح والتمثيل امام الجمهور .

سؤال : اي نوع من التمثيل تفضلين ؟

بشرى : الدراما ... والدراما تختلف عن اي لون اخر من الوان التمثيل ، اذ انها تمنح الممثل (او الممثلة) فرصة لتقديم كل ما يشعر (او تشعر) به .. وتفسح المجال امام القلب ... ليقدم للجمهور .. ما يراه ويشعر به ويؤمن به .

بشرى قرمان

سؤال : هل هذه هي التجربة الاولى التي تجري لتشكيل مسرح عربي في اسرائيل ؟

بشرى : لقد اجريت عدة تجارب ، وتشكلت اكثر من فرقة فنية ولكن هذه التجارب لم تتبلور وتتحول الى مسرح مهني ...

ــ والسبب ؟

بشرى : هناك اكثر من سبب واكثر من عامل لعدم نجاح مثل هذه الفكرة، اذ ان تشكيل مسرح عربي في اسرائيل يتطلب الكثير من المال كما يفتقر الى ممثلين ذوي موهبة ، ومسرحيات ناجحة .. والاهم من كل شيء اخر هو الارادة الداخلية الحازمة – خذ على سبيل المثال «المسرح الناهض» كان هذا المسرح قد ابتدأ من لا شيء تقريبا ... اذ قام بعض الشباب العرب بتشكيل فرقة مسرحية ، ورغم عدم اعطاء الثقة الكافية بهم فقد استمر هؤلاء الشباب على التضحية وهذه ، التضحية هي التي حولتنا الى مسرح فني مهني .. وما زلنا نعتبر انفسنا طلائعيين في هذا المضمار ، لا ممثلي مسرح بكل مفهوم هذه الكلمة.

ــ وكيف ينظر المجتمع الى هذا المسرح بشكل عام واليك بشكل خاص ؟

بشرى : عليك ان تفهم نقطة اساسية وهي اي المواطن العربي العادي (وليس جميع المواطنين طبعا) لم يتعود بعد على قيام المسرح ، وهذا مجال جديد وطريق جديد لم يطرق من قبل . والغالبية المواطنين يفضلون السينما على المسرح ... ان تذكرة السينما ارخص بكثير من تذكرة المسرح .. ولكن السبب هو ليس الفرق بين سعر هذه التذكرة او تلك. بل السبب الرئيسي يعود الى عدم توفر تجربة مسرحية من اسرائيل في الوسط العرب ، على عكس ما هي الحالة في الدول العربية المجاورة اذ هناك (في مصر على سبيل المثال) يعتبر الممثل فنانا يحبه ملايين الناس . ونحن افراد هذا المسرح سنناضل من اجل تغيير الفكرة نحونا .. والحقيقة هي اننا قد تمكنا من تغيير هذه الفكرة الى حد ما اثناء تقديمنا مسرحيات في نطاق مسرح الاولاد .

سؤال: وكيف تتقبل عائلتك خبر التحاقك بالمسرح ؟

بشرى : عائلتي لم تغضب مني لكوني تركت التعليم ولكن هذا لا يعني انها تؤيدني تأييدا كاملا . ولكن فيما يتعلق بي شخصيا فانني اريد ان اقول لك بانني ارى في مهنة التمثيل املا في الحياة ومستقبلا كريما شريفا ، وارادة لشق طريق صعب ووعر امام الفتيات الاخريات . ومن احاديثي الطويلة مع فتيات عربيات تبين لي ان الكثيرات منهن على استعداد لتعلم مهنة التمثيل ، الا انهن يخشين رد فعل المجتمع بالدرجة الاولى ، ورد فعل عائلاتهم بالدرجة الثانية . وانا آمل في ان تتغير فكرة الاباء والامهات والمجتمع تجاه هذا الموضوع وان الفتيات صاحبات الموهبة الكافية ، ستتعلمن هذه المهنة مهنة التمثيل ....

لمــاذا يا وزارة الاســكان ؟

الناصرة ، كما تعلم جميعا ، المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، لذلك فانها ستبقى انظار الكثيرين من المثقفين والعمال .

وبالفعل فان معظم سكان هذه المدينة وموظفيها والمسؤولين فيها ، من ابناء القرى القادمين اليها ، كثرة هؤلاء نشات عندنا ازمة السكن ، فبعضهم اقام له بيوتا حين كان كل شيء في بلادنا رخيصا ، والبعض الاخر اشترى وحدة سكن من وزارة الاسكان اليوم فسعر الدونم بين ٣٠ – ٤٠ الفا او اكثر .

ولكن وللاسف الشديد ، توقفت وزارة الاسكان عن اقامة مثل الوحدات نهائيا ، وهناك من الطلبات لوحدات سكن موجودة في مكاتب الهستدروت الناصرة ، ووضعتها طلب به قبل اشهر عدة بعد ان طلبي الذي تقدمت به قبل من اربع سنوات .

لماذا توقفت وزارة الاسكان عن وحدات سكن تسد حاجة الناصرة ؟ والى متى ستبقى لتهم اصحاب الدور الفاحشة ان اجرة غرفتين مع منافع صحية رديئة بالناصرة تتراوح بين ١٢٠ – ٢٠٠ او اكثر .

وانا لو ارتفع سعر الحليب بعد ليس صاحبة الصوت والعصمة الاسرائيلية بثلاث قروش الواحد ، فان اجرة بيت سيرتفع تلقائيا بثلاثمائة ليرة اكثر لان القوانين تقصر عند اصحاب البيوت على هذا النحو . فمتى تخلصنا وزارة الاسكان هذا الغبن الذي نحن فيه ؟

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم ـ القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص . ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

النزاع بين الهند وباكستان

نيودلهي لا تنوى عرضه على مجلس الأمن

بروكسل ـ الوكالات ـ وصلت هنا امس السيدة انديراغاندي ، رئيسة وزراء الهند في زيارة رسمية لبلجيكا تجتمع خلالها بالملك بودوان ورئيس وزراء بلجيكا للبحث معهما في العلاقات بين البلدين والوضع المتوتر على الحدود بين الهند وباكستان .

وكانت السيدة غاندي قد توقفت في مطار بيروت ظهر امس وهي في طريقها الى بروكسل في المرحلة الاولى من جولة تزور خلالها بالاضافة الى بلجيكا كلا من النمسا وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية .

وسئلت السيدة غاندي عما اذا كان سبب خطورة الوضع على الحدود الهندية ـ الباكستانية يعود الى ازمة باكستان الشرقية اجابت بقولها : لقد تحدثت بصورة مفصلة عن هذا الموضوع وهناك خطر يهدد أمن الهند .

وقالت السيدة غاندي ايضا انه هناك اعدادا كبيرة من اللاجئين الذين فروا الى الهند من باكستان الشرقية في اعقاب القتال الذي دار هناك بين الجيش الباكستاني وحركة بنغلا دش في وقت سابق من العام الحالي .

واضافت ان هؤلاء اللاجئين هم

بمثابة عبء اقتصادي وضغط سياسي .

وقالت كذلك ان جنود الهند مع باكستان تعرضت لاعمال استفزازية

ونفت السيدة غاندي الاتهام الذي وجهه الرئيس الباكستاني يحيى خان بان الهند تتدخل في شؤون بلاده الداخلية . وقالت ان في وسع كل من يتابع الانباء ان يجد ـ ان الحق معنا ـ وان اتهامات الرئيس الباكستاني ـ سخيفة ـ .

وقالت ردا على سؤال اخر ان الهند لن تعرض نزاعها مع باكستان على مجلس الامن الدولي .

وقال السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الذي كان في استقبال السيدة غاندي في مطار بيروت واجرى محادثات معها ان السيدة غاندي شرحت له ظروف الوضع بين الهند وباكستان وانه تمنى ان يسود الهدوء في المنطقة كما بحثت رئيسة الوزراء مع السيد سلام في قضايا الشرق الاوسط .

وذكرت امس وكالة الانباء الهندية ان الحكومة الباكستانية قد اتخذت خطوات تمهيدية لسحب عدد كبير من افراد السلك الدبلوماسي الباكستاني العاملين في الهند . وقالت الوكالة نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة ان ٥٣ دبلوماسيا او موظفا في السفارة الباكستانية في نيودلهي قد امروا بمغادرة الهند باقرب وقت ممكن .

رئيس بلدية اتلانتا الأمريكية يزور عسفيا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ حل السيد ما ليريد جاكسون نائب رئيس بلدية اتلانتا في ولاية جورجيا الامريكية وعقيلته اللذين يزوران البلاد حاليا ، ضيفين على السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية في منزله في عسفيا . وقد اشاد السيد جاكسون وهو من زعماء الزنوج الامريكيين بالتقدم الذي شاهده في اسرائيل وبالروح الطلائعية التي تسود البلاد كما اشاد بالتعاون والتفاهم السائد بين مختلف الطوائف .

العثور على كميات من الأسلحة فى عمان

عمان ـ صرح امس مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الاردنية بانه بناء على المعلومات الوارده الى الامن العام عن وجود مخبأ للاسلحة في منزل المدعو عبد الحميد علي عليان وولده وديع تحركت قوة من الامن العام صباح امس الى جبل النزهة وقامت بتفتيش حوش المنزل المذكور وعثرت على اسلحة ومتفجرات منها مدفعين من نوع ار. بي. جي. و١١ قذيفة ار. بي . جي .ولغمين ضد الدبابات ٥ رشاشات كلاشنيكوف ورشاش الماني ، ورشاش من طراز سميتوف و ٤ رشاشات كارلسوك و٤٣ قنابل مدفع و١٤ قنبلة يدوية صينية و١٧ قنبلة لاصقة ضد الاليات و١٨ مخزنا لكلاشنيكوف و١٢ كارلو و٦٠ لوح تي. ان. تي. وقنبلة فوسفوريه واحدة .

وقد قبض على المدعو عبد الحميد لاحالته الى المحكمة العرفية .

منحة التأمين الوطنى لوالدة الخمسة توائم

القدس ـ تقوم مؤسسة التأمين الوطني الان باجراء حساب حول كيفية دفع منحة ولادة لعائلة برمان التي ولد لها خمسة توائم يوم الجمعة الماضي ، ذلك ان قانون التأمين لا يتضمن بندا حول كيفية دفع منح ولادة لخمسة توائم . وقد تقرر دفع المنح على اساس ثلاثة توائم وتوأمين. وتدفع مؤسسة التأمين مبلغ ١١٤٠ ليرة كمنحة ولادة ثلاثة توائم كما تدفع مبلغ ٨٠٠ ليرة كمنحة ولادة توأمين .

حملة لتعليم القراءة والكتابة فى الهضبة

حيفا ـ علم من اوساط القسم العربي في مركز الارشاد لمنطقة حيفا والشمال انه ستبدأ في الشهر القادم حملة لتعليم القراءة والكتابة لسكان الهضبة من الدروز والمسلمين .

وستشمل الحملة القرى الدرزية الخمس في الهضبة والقرية الاسلامية الوحيدة هناك . وتهدف الى رفع مستوى ثقافة السكان الذين لايعرفون لغتهم كما يجب .

وتمهيدا لبدء هذه الحملة سيعقد يوم دراسي لـ ٧٥ معلما درزيا في الهضبة .

معرض للزهور بشرق القدس

القدس ـ افتتح امس معرض للزهور في دير راهبات صهيون في القدس وذلك تخليدا لذكرى الاخت الين بطيط التي كانت رئيسة للدير حتى يوم وفاتها قبل حوالي شهر .

وقد عملت المرحومة كثيرا في سبيل توثيق علاقات الاخوة والصداقة والتقارب بين ابناء الديانات الثلاث وكانت المبادرة في اقامة المركز اليهودي العربي التابع للدير والذي تدرس فيه اللغتان العربية والعبرية بالاضافة الى النشاطات الثقافية الاخرى .

اسرائيل تبحث ـ تتمة

حول التسوية الجزئية . وذكر ان اسرائيل ابلغت بتفاصيل هذه المبادرة في الاجتماع الذي عقد يوم الخميس الماضي بين السيد ابا ايبان والسيد ايفان زورهلن ، القائم باعمال السفارة الامريكية في اسرائيل .

أسس المبادرة الامريكية

واعربت محافل مطلعة في القدس عن اعتقادها بان المبادرة الامريكية الجديدة تعتمد على النقاط الست التي عرضها السيد وليام روجرز ، وزير الخارجية الامريكية في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

وكانت رئيسة الوزراء قد اعربت في حينه عن رايها في هذه النقاط واوضحت انها تنطوي على أمور تتعارض مع متطلبات أمن اسرائيل ، ولا يمكن لاسرائيل ان تقبل بها في اي حال من الاحوال .

وذكر كذلك ان المقترحات الامريكية تتضمن تعيين وسيط امريكي لاجراء محادثات مباشرة أو غير مباشرة بين مصر واسرائيل . واعربت مصادر مسؤولة عن استعداد اسرائيل للاشتراك في هذه المحادثات على أن تجري بدون شروط مسبقة وعلى ان يكون دور الولايات المتحدة فيها دور وساطة وحسب .

الطائرات والتسوية الجزئية

والمفهوم ان اسرائيل تنظر بخطورة بالغة الى محاولة الولايات المتحدة الربط بين المحادثات حول التسوية الجزئية وبين اتخاذ قرار بشأن استئناف تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم . وترى اسرائيل ان تزويد الطائرات لا علاقة له بالتسوية الجزئية بل هو يرتبط بموضوع توازن القوى الذي تعهدت الولايات المتحدة الامريكية بالمحافظة عليه والحيلولة دون اختلاله في غير صالح اسرائيل .

وعلى كل حال فان المحادثات مع الولايات المتحدة تجري في هذه المرحلة في جو من الكتمان ومن الجائز ان تكشف رئيسة الوزراء بعض الامور عنها في بيانها امام الكنيست غدا .

التصويت حول الصين

وبحث مجلس الوزراء موضوع تمثيل الصين في الامم المتحدة والملابسات المحيطة به ، ثم حدد توجيهات لوفد اسرائيل في المنظمة الدولية حول الموقف الذي يمكنه اتخاذه في اثناء التصويت على المقترحات المختلفة ولم يعلن شيء عن قرارات الحكومة بهذا الشان ولكن ذكر ان التوجيهات التي ارسلت الى الوفد الاسرائيلي تاخذ بنظر الاعتبار المقترحات التي يتوقع طرحها للتصويت عليها والظروف والامكانات المختلفة التي ستجري عملية التصويت في ظلها .

والمعروف ان في الامم المتحدة اتفاقا حول قبول الصين الشعبية كممثلة للامة الصينية في المنظمة الدولية ،ولكن الخلاف يدور حول احتفاظ او عدم احتفاظ فرموزا بعضوية الامم المتحدة.

وزير الحربية ـ تتمة

وقال السيد هيكل ان قوة ليبيا العسكرية لن تساهم في اي نزاع عسكري كبير مع اسرائيل كما ان طائرات ـ الميراج ـ التي تتلقاها ليبيا من فرنسا لن تشكل عاملا حاسما في المعركة في المستقبل المنظور .

خلافات مع موسكو

واضاف : ان مصر تشارك الاتحاد السوفياتي الراي القائل انه يجب تصفية الامبريالية في الشرق الاوسط غير انه اشار الى وجود بعض الخلافات بين موسكو والقاهرة . وقال ان روسيا ترغب في ان تسود الشرق الاوسط ظروف اجتماعية مثل الظروف القائمة في الاتحاد السوفياتي .

واضاف انه ليس من مهامنا خوض حرب جهاد ضد روسيا بل واجبنا هو اقناع السوفيات باننا اصدقاء لهم دون ان نشاركهم في مبادئهم .

المنظمات المسلحة

وتطرق السيد هيكل الى الحديث عن المنظمات الفلسطينية المسلحة فقال انها ارتكبت خطأين رئيسيين اولهما هو انها اوهمت نفسها بانها زعيمة الثورة العربية وهو دور لاتستطيع القيام به وثانيهما انها بالغت في اهمية حرب افراد المنظمات ضد اسرائيل.

مؤتمر اوروبى ـ تتمة

وهو الامر الذي لا تقبله اوروبا . وان نبذ استخدام القوة لا يعني خرق حقوق الانسان ، وان احترام الحدود لا يعني اقامة الحواجز التي لا يمكن هدمها .

وكرر السيد براندت في خطابه ضرورة عقد مؤتمر موسع لدول السوق الاوروبية المشتركة في اوائل السنة القادمة تشترك فيه الدول التي ستنضم للسوق .

واكد انه يجب ان يتم الاعداد لهذا المؤتمر على مستوى القمة بكل عناية وان ذلك سوف يكون من مهام وزراء خارجية دول السوق الاوروبية.

وقال انه يعتقد بانه بعد انضمام هذه الدول ستكون هناك امكانية التقدم نحو التوحيد الاقتصادي والمالي والتعاون في المجال السياسي .

جونسون فى ـ تتمة

١٩٦٧ وكانت المرة الاولى صبيحة الخامس من حزيران عندما ابلغ السيد كوسيجين السيد جونسون بان روسيا ستعمل لوضع حد للمعارك في الشرق الاوسط ، وطلب الى الرئيس الامريكي انذاك ان تضغط امريكا على اسرائيل لحملها على وقف النار .

كذلك اتصل جونسون بكوسيجين بواسطة الخط الهاتفي لابلاغه بحادث قصف الطائرات الاسرائيلية لسفينة التجسس الامريكية ـ ليبرتي ـ وان طائرات امريكية قد توجهت الى السفينة التي كانت موجودة بالقرب من السواحل المصرية . وطلب جونسون من رئيس الحكومة السوفياتية ان يبدي تفهما لموقف واشنطن من هذا الحادث .

٩٨ بالمائة من سكان الضفة يريدون السلام والتعايش

رشافيم ـ اعلن السيد عبد العزيز الزعبي نائب وزير الصحة في قرية رشافيم الزراعية بغور بيت شئان ان ٩٨ بالمائة من سكان الضفة الغربية يريدون السلام والتعايش مع اسرائيل وانهم يؤمنون بهذه الامكانية .

وقال في مؤتمر للقادمين من ايران ان سكان الضفة قد عرفوا اسرائيل على حقيقتها .

واعرب السيد الزعبي عن اعتقاده بان الواقع الاسرائيلي خاصة حقوق العاملين في الدولة والشروط الاجتماعية والتقدم العام والتعرف على المجتمع الاسرائيلي خلقت تفاعلا غير من وجه المجتمع بالضفة ومن هنا الطموح للتعايش بسلام مع اسرائيل .

اقتطاع ١٠ بالمائة من المساعدات الأمريكية

واشنطن ـ رويتر ـ دعت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي بالكونغرس الى الموافقة على اقتطاع ١٠ بالمئة من المساعدات الخارجية للسنة الحالية بالنظر الى العجز في الميزانية ومشكلات ميزان المدفوعات .

وقالت اللجنة امس ان برنامج المساعدات الخارجية الامريكية يدل بوضوح على ان البلاد تتجاوز الحدود في التزاماتها في العالم وخفضت اللجنة المبلغ الذي طلبه الرئيس نيكسون لهذه المساعدات الى ٩٫٢٠٣ مليون دولار .

احتفالات ايران كلفت ١٦٫٦ مليون دولار

طهران ـ رويتر ـ صرح امس وزير البلاط الملكي الايراني في مؤتمر صحفي ان تكاليف احتفالات ايران بمرور ٢٥ قرنا على تاسيسها بلغت ١٦٫٦ مليون دولار .

ومن جملة هذه المصروفات مبلغ ٢٫٣ مليون دولار لاستقبال الملوك والرؤساء والمدعوين وتضييفهم .

العلاقات بين سوريا ولبنان

يبحثها وزيرا خارجية البلدين

دمشق ـ رويتر ـ اعلن السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبناني اثر اجتماعه هنا امس بالسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري انه يسعده دائما زيارة سوريا والتباحث مع وزير خارجيتها في كل ما يهم القضايا العربية بصورة عامة والعلاقات الثنائية بين سوريا ولبنان بصورة خاصة .

وقال السيد ابو حمد ان الرئيس اللبناني سليمان فرنجية قد كلفه بزيارة سوريا وحمله رسالة شفوية الى الرئيس السوري حافظ الاسد ابلغها لزميله وزير الخارجية السورية

واعرب السيد ابو حمد عن سعادته لجو المودة والتفاهم الذي ساد محادثاته الرسمية في سوريا .

وقال السيد عبد الحليم خدام انه اكد لزميله اللبناني ان ما ورد في خطاب الفريق الاسد كان يستند الى حرص سوريا على دعم كل تفاهم ووحدة مع البلدان العربية الشقيقة .

واضاف السيد خدام يقول انه استعرض في محادثاته مع السيد ابو حمد في افضل الوسائل والسبل التي تؤدي الى قيام افضل العلاقات بين القطرين الشقيقين وخاصة وان الظروف التي تمر بها الامة العربية هي ظروف عصيبة .

وكان السيد ابو حمد قد وصل الى دمشق ظهر امس في زيارة قصيره لسوريا . تاتي في اعقاب خطاب القاه الرئيس السوري حافظ الاسد في درعا يوم الاثنين الماضي وذكر فيه ان بعض الزمر العميلة في لبنان قد تحركت ضد سوريا .

كاسترو يعانى من مرض عضال ؟

لندن ـ رويتر ـ ذكرت امس صحيفة ـ الديلي تلغراف ـ اللندنية أن السيد الكسي كوسيغن رئيس الحكومة السوفياتية سيصل الى هافانا غدا في نطاق المساعي السوفياتية لزيادة الضغط على كوبا من خلال استغلال المرض العضال الذي يعاني منه الدكتور فيدل كاسترو ، رئيس وزراء كوبا .

وقال مراسل الصحيفة في هافانا ان الدكتور كاسترو الذي يعاني من مرضه منذ عام ١٩٥٠ ، قد اجريت له مؤخرا عملية جراحية .

نادى عائلات مختلط فى نابلس

نابلس ـ من محمد عمرة ـ تقدم عدد من الشبان المثقفين منهم بعض الاطباء والمحامين والصيادلة والادباء وسيدات المجتمع بطلب رسمي الى سلطات الحكم العسكري للسماح بافتتاح نادي عائلات مختلط .

وقد جاء في الطلب بانه سيقام بناء لهذا النادي الذي سيكون جامعا للادباء والمفكرين والمثقفين ومختلف الفئات الراقية في المجتمع بحيث سيكون ملتقى فكريا عائليا وقد حددت في الطلب الموازنة العامة للنادي وقيمة الاشتراكات ونوعية المشتركين وموعد العمل فيه واعضاء الهيئة التاسيسية له .

الفيتكونغ يقصفون مواقع أمريكية

سايغون ـ على الرغم من الاعصار الشديد الذي هب على معظم انحاء فيتنام الجنوبية امس الاول واصل رجال الفيتكونغ نشاطهم وقاموا بعدد من عمليات قصف المواقع الامريكية والحكومية مما اسفر عن مقتل واصابة ٢٢ شخصا .

الطلب الى زوار الصيف بمغادرة [illegible]

نابلس ـ من محمد عمرة ـ [illegible] الكولونيل شاؤول غيول[illegible] عسكري منطقة نابلس [illegible] والقرى والمخيمات الى اجتماع [illegible] الاحد في مكتبه حيث طلب ابلاغ زوار الصيف الذين موجودين هنا وعددهم [illegible] شخص بمغادرة البلاد فورا [illegible] سكناهم في الضفة الغربية العربية . وقد زودهم الحاكم بقوائم تتضمن اسماء [illegible] الى ان السلطات [illegible] من الذين تم احصاؤهم [illegible] البقاء هنا .

يوم الامم المتحدة

القدس ـ جرى احتفال [illegible] سنوي في القدس بمناسبة [illegible] المتحدة الذي صادف هذا [illegible] مرور ٢٦ عاما على تاسيس [illegible] الدولية حيث رفع علم الامم [illegible] على مبنى بلدية القدس .

وقد تجمع في [illegible] المدعوين من بينهم [illegible] وقائمقام اللواء وممثلو [illegible] التابع للامم المتحدة وعدد [illegible] القرى العربية بمنطقة القدس [illegible] الوجهاء العرب من شرقي القدس [illegible] لحم من بينهم نائب رئيس [illegible] بيت لحم والشيخ مصطفى [illegible] رئيس سدنة المسجد الاقصى [illegible] كما عزفت الموسيقى [illegible] من قبل الفرقة الموسيقية [illegible] لشرطة اسرائيل .

*

الامم المتحدة ـ [illegible] السكرتير العام [illegible] وجهها بمناسبة [illegible] والعشرين لتاسيس [illegible] المنظمة الدولية لم تحقق جميع [illegible] التي علقت عليها ، ودعا الدول [illegible] الى بعث الحياة في المنظمة [illegible]

وقال السيد ثانت انه [illegible] تقلص التوتر العالمي وفرص [illegible] الباردة فانه ما زالت هناك [illegible] لتعاون جميع دول العالم [illegible] السلام الذي هو وحده [illegible] يؤمن الرفاهية لشعوب العالم [illegible]

وزير خارجية باكستان السابق يزور القاهرة

القاهرة ـ رويتر ـ وصل [illegible] ليلة الاحد ، السيد ذو الفقار [illegible] بوتو ، وزير خارجية الباكستان السابق في زيارة قصيرة [illegible] خلالها محادثات مع الزعماء [illegible] حول الوضع في الشرق [illegible] والعلاقات بين البلدين [illegible] السياسية والاقتصادية .

ونفى السيد بوتو لدى [illegible] مطار القاهرة ان يكون موفدا [illegible] زيارته هذه من قبل [illegible] الباكستانية .

« بطاقات وقوف » فى تل أبيب

تل ابيب ـ اعلن الناطق [illegible] سلطة ـ مواقف السيارات ـ [illegible] ابيب ان تسجيل مخالفات [illegible] السياق الذين لا يستعملون [illegible] الوقوف في المدينة يبدأ فقط [illegible] من شهر تشرين ثاني القادم .

وقال انه نتيجة للنقص [illegible] في الحصول على بطاقات [illegible] الان تقرر عدم التدقيق في [illegible] المرحلة في تسجيل مخالفات [illegible] الذين لم يستعملوا بعد هذه [illegible] التي بدأ العمل بموجبها منذ [illegible] الشهر الجاري .

سرقة اموال وادوات بـ ٢٥,٥٠٠ ليرة

تل ابيب ـ سطا مجهولون [illegible] الماضية على حانوت للحدادة في [illegible] وايزمن بحولون وسرقوا ادوات قيمتها ب ١٦ الف ليرة .

كما سطا مجهولون على منزل [illegible] يتسحاق برساتي في المدينة [illegible] حلي واموالا نقدية بحوالي [illegible] ليرة . اما من منزل السيد [illegible] من سكان المدينة ايضا فقد [illegible] ممتلكات منقولة تقدر ب ٤٤٠٠ [illegible]

وتقوم الشرطة بالتحقيق في هذه الحوادث .

فى الفصل الثامن ـ تتمة

ساعة الضيق ان يزورا الرئيس عبد الناصر . واجتمع الزعماء الثلاثة بعد شهر من ذلك في قصر القبة يتذاكرون مشكلاتهم ويناقشونها .

وروى الرئيس عبد الناصر في ذلك اللقاء ان السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية قبل الوحدة كان قد حذره من ان الانضمام الى السوريين في وحدة لن يكون بالامر اليسير .وقال الرئيس عبد الناصر ان الرئيس القوتلي قال له ضاحكا بعد ان وقع اتفاق الوحدة .

تهاني يا سيادة الرئيس انك لا تعرف ماذا ورثت انك لا تعرف الشعب السوري . فقد ورثت امة نصف افرادها من السياسيين وربع اخر من ربع افرادها يعتبرون انفسهم انبياء وهناك ثمن الامة يعتبرون انفسهم من الالهة . ان في سوريا اناسا يعبدون الله واناسا يعبدون الشيطان ...

وقال السيد هيكل ان الرئيس عبد الناصر ابتسم ابتسامة شاحبة وهو يروي هذه القصة ويتذكر ضحكة الرئيس القوتلي . ورد الباندست معزيا بانه هو الاخر يتخبط في مشاكله ان عندي ٤٠٠ مليون مواطن عندي وذلك يعني ان عندي ٤٠٠ مليون مشكلة .

ويقول السيد هيكل ان الرئيس تيتو لم يشأ ان يكون هناك من يستطيع منافسته في هذا المجال فقال انني اعاني سبع مشكلات معقدة . نحن دولة واحدة لكننا نستخدم ابجديتين اللاتينية والسلافية ويتكلم شعبنا ثلاث لغات الصربية والكرواتية والسلوفانية المقدونية . وعندنا اربع ديانات الاسلام المسيحية الارثوذكسية والمسيحية الكاثوليكية واليهودية . وعندنا خمس قوميات السلوفانية والكرواتية والصربية وقومية الجبل الاسود والمقدونية كما ان عندنا ست جمهوريات وتحيط بنا سبع دول مجاورة .

ويشير السيد هيكل الى ان الزعماء الثلاثة لم يحاولوا تاليف كتلة ثالثة انما بذلوا الجهد للبقاء مستقلين . وكان يخيل اليهم انهم يستطيعون مزاولة ضغط مؤثر على كل من الولايات المتحدة وروسيا دون اي تحيز مستخدمين في ذلك الامم المتحدة وشرعة القانون الدولي كسلاح .

ويقول السيد هيكل في حديثه عن فكرة عدم الانحياز ان الرئيس عبد الناصر والرئيس تيتو اجتمعا لاول مرة في شهر شباط سنة ١٩٥٥ حين كان الرئيس تيتو في طريق عودته من الهند من زيارة للباندست نهرو ولكن ذلك الاجتماع لم يتمخض عن شيء مهم ذلك لان اللقاء كان في الدرجة الاولى استطلاعيا على ان الامر كان مختلفا عندما عاد الرئيس تيتو الى مصر في شهر كانون الاول من تلك

السنة اذ انهما انسجما وتمخض اجتماعهما عن فكرة عدم الانحياز .

ويشير السيد هيكل الى ان الاجتماع الثالث بين الزعيمين عقد في بريوني في شهر تموز سنة ١٩٥٦ واشترك فيه الباندست نهرو وهو اجتماع قال هيكل انه اثار ريبة الكرملين وهياج السيد جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكية حينذاك .

ويقول هيكل ان الرئيس تيتو تلقى برقيات تهنئة كثيرة جاءت واحدتها من السيد دافيد بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل الذي اعرب عن استعداده للقدوم الى بريوني والانضمام الى جماعة عدم الانحياز ولكن الرئيس عبد الناصر قال عندما اطلع عليها حقا ان هذه بداية مضحكة .

ويقول هيكل ان الغريب في هذه الرسالة ـ هو ان بن غوريون كان انذاك منهمكا في الاعداد النشط لهجومه على سينا بالتواطؤ مع الفرنسيين والانكليز ـ

وقال هيكل ان تلك اللقاءات والابحاث ادت الى عقد اول مؤتمر لعدم الانحياز في بلغراد سنة ١٩٦١ وكان الرئيسان تيتو وعبد الناصر حريصين على نجاح المؤتمر .

وكانت العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قد تردت بسبب استئناف التجارب النووية حينذاك وقرر المؤتمر ايفاد الرئيس الاندونيسي سوكارنو وموديبو كيتا رئيس جمهورية مالي انذاك الى البيت الابيض بينما قرر ارسال نهرو والدكتور كوامي نكروما رئيس جمهورية غانا الى موسكو . ولكن المبعوثين الاربعة لم ينجحوا في مهمتهم وتردت العلاقات في الاشهر التالية حتى ادت الى ازمة الصواريخ الكوبية .

ويقول هيكل ومع ذلك فان الموقف العنيد الذي اتخذته دول عدم الانحياز حيال استئناف التجارب النووية ساعد على وجه التاكيد على تحقيق ذلك الاتفاق الجزئي على حظر التجارب النووية الذي تم بعد ذلك بين امريكا وروسيا .

ويقول هيكل ان الرئيس تيتو اقام الدليل على شدة التحام اواصره مع عبد الناصر في احلك ايام عام ١٩٦٧ عندما فقدت مصر كل اسلحتها في صحراء سيناء ولم يبق من جيشها الا القليل بينما ذهب طيرانها طعما للدمار . فقد اندفع تيتو يعمل ما في وسعه من اجل المساعدة على اعادة بناء القوات المصرية المسلحة فدعا الى اجتماع لزعماء الاحزاب الشيوعية في ثماني دول اوروبية شرقية عقد في موسكو وحثهم فيه على اعادة تسليح مصر .

ويقول هيكل ان الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي توجه في مستهل سنة ١٩٦٨ الى بلغراد وطلب الى تيتو ان يتوسط لدى عبد الناصر في محاولة الوصول الى حل لازمة الشرق الاوسط فكتب تيتو الى عبد الناصر عن اجتماعه بغولدمان يقول :

ـ اجتمعت اليه بناء على طلبه فحدثني عن الوضع في اسرائيل وعن مجريات تفكير مختلف الناس والفئات هناك واظن ان ابلاغك بذلك يجدي.

وقال الدكتور غولدمان للرئيس تيتو ان من الجوهري حل المشكلة بالاعتماد على جدول زمني ولذا فانه من الضروري معرفة ما من شان الجانب العربي ان يقبل او لا يقبل به . وذكر انه بالامكان ترتيب اجتماع في نيويورك يمكن ان يمثل فيه محمد حسنين هيكل مصر بصورة غير رسمية .

ولكن الرئيس عبد الناصر القى بهذا الاقتراح جانبا وكتب الى الرئيس تيتو يبلغه برفضه له .

ورد عليه الرئيس اليوغوسلافي قائلا قلت لنفسي ان علي ان اطلعك على ما اخبرني به .

ويقول هيكل كان هناك في الواقع شخصان يحاولان حمل الرئيس تيتو على الضغط على الرئيس عبد الناصر في ذلك الحين . اولهما غولدمان وثانيهما الرئيس جونسون . لكن تيتو كان عميق الالتحام بجانب صديقه عبد الناصر .

وقال السيد هيكل في فصل اخر ان السيد شوان لاي رئيس وزراء الصين ابلغ الرئيس المصري جمال عبد الناصر ان الصين تعتزم نشر المخدرات بين القوات الامريكية في فيتنام .

وذكر ان السيد شو ابلغ الرئيس عبد الناصر ان الصين تقوم بزرع اجود انواع الافيون لتزويد القوات الامريكية به والعمل على تدهور اخلاقها ومعنوياتها . وقال شو ان الاثر الذي سيتركه ذلك في الولايات المتحدة سيكون اكبر من ان يقدره اي انسان

وقد ظن الرئيس عبد الناصر فيما بعد ان رئيس وزراء الصين كان يبالغ في قوله ولكنه اضاف يقول ان خطة الافيون كانت واضحة كل الوضوح في تفكير السيد شو .

وابلغ رئيس وزراء الصين الرئيس عبد الناصر ايضا ان بكين تريد من الولايات المتحدة مواصلة ارسال قواتها الى فيتنام لان هذه القوات ستكون رهائن لدى الصين للحيلولة دون نشوب حرب صينية ـ امريكية .

ويقول السيد هيكل ان الصين كانت ترى ان وجود القوات الصينية في جنوب شرق اسيا يشكل بوليصة تامين ضد اي نوع من حرب نووية.

وقد ابلغ الرئيس عبد الناصر السيد افريل هاريمان المبعوث الامريكي الخاص امل السيد شو بان ترسل الولايات المتحدة مزيدا من قواتها الى فيتنام ولكن الرئيس عبد الناصر لم يبلغ السيد هاريمان بشرك الافيون الذي يعده الصينيون .

نسف خط ـ تتمة

ـ التابلاين ـ قد ذكر ان خط الانابيب نسف في شمال الاردن فجر امس قرب بلدة القريتين .

واضاف ان الانفجار وقع في ارض جرداء تقوم فيها محطة صغيرة للتابلاين التي تنقل خطوطها النفط من السعودية عبر الاراضي الاردنية والسورية الى مصب الحصباني على الساحل اللبناني .

وقال الناطق ان الضخ في الخط توقف بعد حدوث الانفجار . وكان خط الانابيب قد نسف في نقطتين بشمال الاردن في ١٤ ايلول الماضي واتهمت الحكومة الاردنية في ذلك على عناصر قالت انها قدمت من سوريا .

كلمة الأنباء ـ تتمة

والاسرائيلية . ولا نعرف ، بالطبع، علام يستند الامريكيون في تفاؤلهم هذا ، وان كنا نامل ان تتقلص الخلافات في وجهتي النظر بين القاهرة والقدس بشأن التسوية الجزئية ، تقلصا لا نظن ، على كل حال ، ان بوسع الوسطاء تحقيقه ما دام طرفا النزاع لا يجتمعان وجها لوجه .